

إتاحة فرص اللعب للأطفال في حالات الأزمات

اللعب: الحقوق والممارسات
دليل الموظفين والمدراء وواضعي السياسات



الرابطة الدولية للعب:
تعزيز حق الطفل في اللعب



المتجمة: أسماء نجيب



الرابطة الدولية للعب: تعزيز حق الطفل في اللعب (IPA)

المؤلفين	المحررة
مارتن كينغ-شيرد ماريان ماتيلو	تيريزا كيسبي

فريق تدقيق وتنقيح الدليل

ماريا عاصي، جمعية بيوند، لبنان	غيزم كنديك، جمعية الحياة النشطة، تركيا
جوزيف أسود، جمعية بيوند، لبنان	جس ميلن، جمعية حلبجة للعب
ميلي بوسويل، المملكة المتحدة	كاي أوبراين، Oyster Training
تيريزا كيسبي، مجلس إدارة IPA	كارولا ساكوتنيك، Red Nose International
سوديشنا تشاتيرجي، مسؤولة مشروع استشارية في IPA	سولي سيرتر، جمعية الحياة النشطة، تركيا
سينثيا جينتري، مجلس إدارة IPA	هيتوشي شيمامورا، IPA اليابان
ماينه غول غوفن، جامعة البوسفور، تركيا	دان سايكس، المملكة المتحدة
	كاثي وونغ، مجلس إدارة IPA

الشكر والتقدير

جمعية الحياة النشطة، إسطنبول	جاك عواد
جمعية هاكني للعب والمغامرات، لندن	جميع المشاركين والداعمين في ورشة العمل الخاصة «إتاحة اللعب في الأزمات»، ٢٠١٤
أنغراد وين جونز، Play Wales	جميع المشاركين في اجتماع الباحثين حول «إتاحة اللعب في الأزمات»، نيودلهي، ٢٠١٧
مجلس إدارة IPA التنفيذي ٢٠١٧-٢٠١٤	
مركز دنكيرك للأطفال	

الراعي الفخري: IPA إتاحة اللعب في الأزمات

خضر كريم، عمدة مدينة حلبجة، نائب رئيس شبكة رؤساء البلديات من أجل السلام

©الرابطة الدولية للعب: تعزيز حق الطفل في اللعب، ٢٠١٧. جميع الحقوق محفوظة.

الترجمة العربية للدليل، ٢٠٢٥

نُظِّمَت الدعوة إلى العمل وأُديرَت عملية إنجاز هذه الترجمة من قِبَل الرابطة الدولية للعب في اسكتلندا. ونشكر الأفراد والمنظمات الكريمة التي ساهمت بأموالها ووقتها وجهدها في إنجاز هذا العمل.

<https://www.ipascotland.org/>

الترجمة: أسماء نجيب البريد الإلكتروني: assmaa.naguib@gmail.com

المدقق: جهاد فرج

المنظمة الداعمة: مشاريع اللعب في فلسطين (رقم المؤسسة الخيرية في المملكة المتحدة ٩٤٩٤٦١١)

المحتويات

٤	المقدمة
٥	الدليل
٧	استخدام الدليل
	الأدوار والمسؤوليات الرئيسية في حالات الأزمات

القسم الأول: معلومات لجميع العاملين في حالات الأزمات

١ ١	١ حق الطفل في اللعب
٢ ١	٢ أهمية اللعب في حالات الأزمات
٥ ١	٣ سمات البيئة المثلى للعب
٦ ١	٤ فهم حالات الأزمات
٧ ١	٥ التغلب على التحديات التي تواجه اللعب في حالات الأزمات
٠ ٢	٦ حقوق الأطفال ذوي الإعاقة في اللعب: بيان موقف الرابطة الدولية للعب. (IPA)

القسم الثاني: قسم الموظفين

٣ ٢	الدليل رقم ١ للموظفين: أهمية اللعب
٤ ٢	الدليل رقم ٢ للموظفين: دور البالغين في دعم اللعب في حالات الأزمات
٦ ٢	الدليل رقم ٣ للموظفين: الاستجابة للعب الأطفال – إشارات اللعب والاستجابات
٩ ٢	الدليل رقم ٤ للموظفين: أنواع اللعب
٠ ٣	الدليل رقم ٥ للموظفين: بيانات اللعب
٩ ٢	الدليل رقم ٦ للموظفين: المزيد من سمات بيئات اللعب
٣ ٣	الدليل رقم ٧ للموظفين: تهيئة المكان
٥ ٣	الدليل رقم ٨ للموظفين: مراقبة لعب الأطفال
٨ ٣	الدليل رقم ٩ للموظفين: توفير الموارد للعب – المواد المفتوحة
٩ ٣	الدليل رقم ١٠ للموظفين: الأدوات الأساسية والمفيدة للعب
٠ ٤	الدليل رقم ١١ للموظفين: تيسير مراحل جلسة اللعب (البداية والمنتصف والنهاية)
٣ ٤	الدليل رقم ١٢ للموظفين: أسئلة لدعم التأمل والممارسة التأملية
٥ ٤	الدليل رقم ١٣ للموظفين: اعتبارات أخلاقية

القسم الثالث: قسم المدراء

٩ ٤	الدليل رقم ١ للمدراء: تقديم الدعم للموظفين
٠ ٥	الدليل رقم ٢ للمدراء: تقديم التعريف باللعب (التهيئة/التوجيه)
١ ٥	الدليل رقم ٣ للمدراء: تقديم التدريب لدعم اللعب ضمن أنشطة البرامج
٦ ٥	الدليل رقم ٤ للمدراء: تحديد بيئات اللعب وحمايتها
٨ ٥	الدليل رقم ٥ للمدراء: مراعاة المخاطر والتحديات في اللعب
١ ٦	الدليل رقم ٦ للمدراء: إنفاق التبرعات على اللعب
٢ ٦	الدليل رقم ٧ للمدراء: التخطيط العملي
٣ ٦	الدليل رقم ٨ للمدراء: العمل المشترك
٤ ٦	الدليل رقم ٩ للمدراء: الدعوة إلى دعم اللعب

القسم الرابع: قسم صانعي السياسات

٧ ٦	الدليل رقم ١ لصانعي السياسات: سياسة اللعب
٨ ٦	الدليل رقم ٢ لصانعي السياسات: نماذج توفير فرص اللعب
٤ ٧	الدليل رقم ٣ لصانعي السياسات: العمل المشترك من أجل توفير حق الطفل في اللعب في حالات الأزمات
٥ ٧	الدليل رقم ٤ لصانعي السياسات: أداة التقييم الذاتي: توفير بيئة مثلى للعب

الجمعية الدولية للعب وتعزيز حق الطفل في اللعب

مشروع الوصول إلى اللعب في أوقات الأزمات

تُعد الجمعية الدولية للعب (IPA) منظمة دولية غير حكومية تأسست عام ١٩٦١، وتوفر منصة للتبادل والعمل بين مختلف التخصصات والقطاعات. تهدف الجمعية إلى حماية حق الأطفال في اللعب وتعزيزه كحق أساسي من حقوق الإنسان، كما هو منصوص عليه في المادة ١٣ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

تركز IPA على حق اللعب للأطفال الذين يمرون بظروف صعبة أو بيئات مليئة بالتحديات. يواجه العديد من الأطفال حول العالم عوائق هائلة في حياتهم اليومية، مما يجبرهم على اغتنام أي فرصة للعب متى وأينما سنحت لهم – وأحيانًا تحت مخاطر كبيرة. في حالات الأزمات، تتفاقم الضغوط النفسية، ويضعف النمو البدني والعاطفي، وتزداد مشاعر فقدان السيطرة وفقدان الثقة إذا افتقر الأطفال إلى فرص اللعب اليومية.

يتأثر كل جانب من جوانب حياة الأطفال بحاجتهم ورغبتهم في اللعب؛ إن توفير فرص اللعب التي يختارها الأطفال بأنفسهم ويحددونها بأنفسهم يمكن أن يزيد من فرصهم في بناء مرونتهم الشخصية.

نقاط مرجعية لضمان الحماية والمشاركة وتوفير اللعب في حالات الأزمات

- اللعب جزء أساسي من الطفولة.
- لعب الأطفال ضروري للنمو الصحي والرفاهية
- اللعب سلوك مشروع وحق إنساني لجميع الأطفال.
- في حالات النزاع أو الكوارث، يوفر اللعب فرصًا علاجية وتأهيلية تساعد الأطفال على استعادة شعورهم بالحياة الطبيعية والفرح بعد تجربة الفقد أو التشرد أو الصدمة.
- مساحات لعب الأطفال هي بيئات مهمة يجب حمايتها والعناية بها.
- تصورات الأطفال عن اللعب قد تختلف عن وجهة نظر الكبار، ويجب مراعاتها.
- على الكبار الاصغاء بصدق للأطفال وتقدير مساهماتهم فيما يخص اللعب.
- ينبغي حماية وقت اللعب وضمان حريته.
- يمكن للوكالات والمنظمات دعم الأطفال من خلال فهم أهمية اللعب ومشاركة هذه المعرفة مع الآخرين.

تم إعداد هذا الدليل لدعم الأفراد والجهات العاملة مع الأطفال في سياق الأزمات، بما يمكنهم من فهم أنماط لعب الأطفال اليومية وتعزيزها على نحو أفضل. وتشمل الأزمات الكوارث الطبيعية والإنسانية وتلك الناتجة عن فعل الإنسان.

يهدف الدليل إلى دعم فرص اللعب اليومية المنفذة بالتعاون مع المجتمع المحلي للأطفال في حالات الأزمات، وتسعى لإحداث تأثير على مستويين:

- التطبيق العملي لحق الأطفال في اللعب في حالات الأزمات.
- تعزيز الوعي بحق اللعب على المستوى الاستراتيجي.
- صممت حقيبة الأدوات لتحقيق الآتي:
- تقديم معلومات واضحة وموجزة للأفراد والمنظمات العاملة مع الأطفال والأسر في حالات الأزمات.
- توفير أدوات عملية وقوالب جاهزة للعمل المرتبط بتوفير الوقت والمساحة والإذن والمواد اللازمة للعب.
- أن تكون سهلة الطباعة والنسخ بحيث يمكن استخدامها لدعم الأنشطة في الميدان وللتدريب والتطوير.

تعتمد الأداة على الاعتراف بأن حقوق الأطفال في اللعب ترتبط ارتباطاً وثيقاً باتفاقية حقوق الطفل للأمم المتحدة، وتدعم تحقيق جميع الحقوق الأخرى.

وقد ذكرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل (٢٠١٣ الفقرة ٨) أن المادة ٣١ تساهم في إثراء حياة الأطفال وتشكل أساساً لما يلي:

- جودة الطفولة.
- حق الأطفال في تحقيق أفضل تنمية ممكنة.
- تعزيز الصمود لدى الأطفال.
- المساهمة في تحقيق الحقوق الأخرى.



استخدام الدليل

يتكون الدليل من أربعة أقسام:

- القسم الأول يقدم معلومات لجميع العاملين في حالات الأزمات
- يشمل هذا القسم معلومات حول الحاجة إلى تعزيز وتوفير فرص اللعب في حالات الأزمات. ويجب أن يُطَّلَع عليه الموظفون والمدراء وصانعو القرار.
- قسم الموظفين مخصص للأفراد الذين يعملون مباشرة مع الأطفال والشباب في حالات الأزمات. يهدف هذا القسم إلى توضيح مفهوم لعب الأطفال وكيف يمكن للبالغين دعمه على المستوى العملي. ويشمل مصطلح "الموظفين" كلاً من العاملين بأجر والمتطوعين.
- قسم المدراء يقدم إرشادات لأولئك المسؤولين عن خدمات الأطفال وللأشخاص الذين يديرون أو يشرفون على الموظفين ويدربونهم. يهدف هذا القسم إلى مساعدة الأفراد على فهم دورهم في دعم اللعب.
- قسم صانعي السياسات يقدم إرشادات للمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومات المحلية، والبلدية، والوطنية. ويستعرض مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها تطوير الخدمات للأطفال في حالات الأزمات.

الأدوار والمسؤوليات الرئيسية في حالات الأزمات

الموظفون العاملون لفترات قصيرة

يجب على الموظفين العاملين لفترة قصيرة أن يكونوا على دراية بوجود أنظمة وُضِعَتْ لضمان استمرارية الخدمات.

تشمل مسؤولياتهم ما يلي:

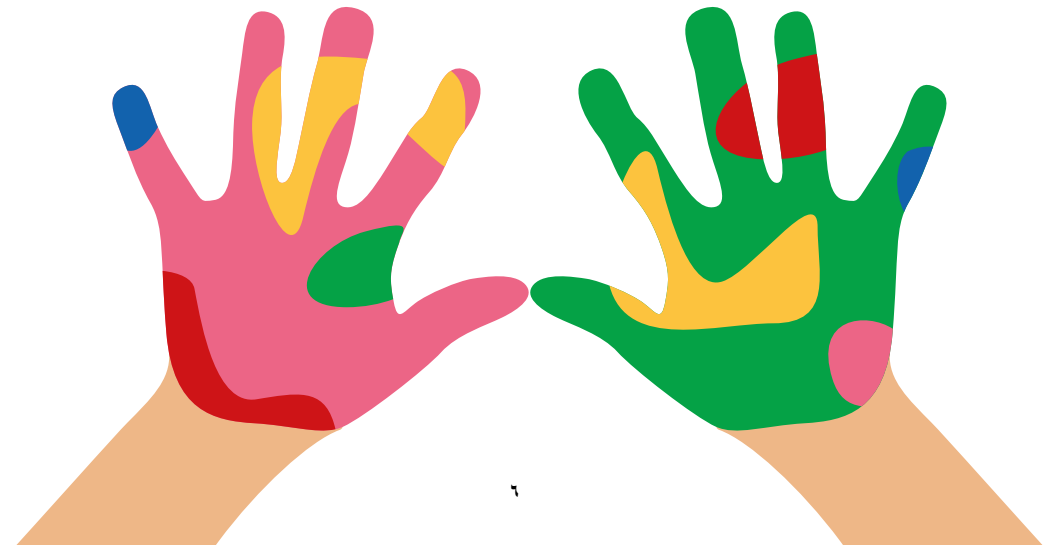
- إنشاء وحماية مساحة أو وقت مخصص للعب.
- توفير الموارد أو إتاحتها لدعم وتحفيز اللعب.
- تسهيل اللعب بشكل نشط.
- إظهار المواقف الإيجابية تجاه اللعب والانخراط فيه.
- تبني نهج إبداعي ومرح في العمل.

الموظفون العاملون لفترات متوسطة وطويلة

عادةً ما يبني الموظفون المتواجدون في الموقع لأكثر من عدة أشهر علاقات قوية مع الأطفال والأسر.

تشمل مسؤولياتهم ما يلي:

- تطوير فرص لعب عالية الجودة مع الأطفال داخل المجتمع.
- تمكين الأطفال ودعمهم للمساهمة في تطوير مشاريع اللعب.
- الدعوة لحقوق الأطفال في اللعب وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.
- تسهيل لعب الأطفال من خلال تحديد وإنشاء وحماية المساحات والأوقات المخصصة للعب، وتوفير الموارد اللازمة، وتيسير اللعب مباشرة عند الحاجة، وإدماج الأطفال الذين قد يُحرمون من فرص اللعب أو يُستبعدون من الأنشطة.
- تحديد عوائق اللعب (سواء الاجتماعية أو المادية) واتخاذ الإجراءات اللازمة لإزالتها.



الأدوار والمسؤوليات الرئيسية في حالات الأزمات

المدراء

يعتبر المدراء من الموظفين العاملين لفترات طويلة والذين يدعمون الأطفال والأسر، ويلعبون دوراً هاماً في دعم المتطوعين من خلال

- توفير فترة تعريفية لجميع الموظفين العاملين مباشرة مع الأطفال.
- تقديم تدريب حول اللعب وكيفية دعمه.
- تقديم الإرشاد المستمر لمساعدة المتطوعين على فهم دورهم.
- ضمان حصول الموظفين على أوقات راحة وتجنب الإرهاق المهني.
- إدارة الوقت، ومشاركة الموظفين، وفترات الانتقال.

صانعو السياسات

يمكن لصانعي السياسات (المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومات المحلية والبلدية والوطنية) تعزيز أهمية اللعب من خلال تبني نهج يضمن للأطفال حقهم في اللعب في اوقات الازمات.

ويتم ذلك من خلال:

- اعتماد سياسة للعب كما هو موضح في قسم صانعي السياسات.
- استخدام حقيبة الأدوات بحيث يكون جميع المعنيين مدعومين لفهم دورهم.
- ضمان وجود سياسات داعمة أخرى، مثل مدونات السلوك للمتطوعين وسياسات حماية الطفل، لدعم الموظفين والمتطوعين المكلفين بتسهيل فرص اللعب. كما يجب تقديم تدريب دوري لجميع من يتعاملون مباشرة مع الأطفال حول سياسات وإجراءات حماية الطفل
- ضمان حصول الموظفين على الدعم النفسي والاجتماعي أو التدريب على الإسعافات الأولية النفسية والاجتماعية. هذا سيُمكنهم من العمل مع الأطفال المصابين بصدمات نفسية في أعقاب الأزمات مباشرة.
- توفير فرص اللعب للأطفال منذ البداية وفي مراحل التخطيط الأولية كلما أمكن.
- ضمان ألا تؤثر أولويات أخرى سلباً على قدرة الاطفال على الوصول للعب.

القسم ١ معلومات لجميع العاملين في حالات الأزمات



القسم الأول:

معلومات موجهة لجميع العاملين في حالات الأزمات

يحتوي هذا القسم على المعلومات الأساسية التي ينبغي لجميع العاملين في حالات الأزمات الاطلاع عليها. ويوضح هذا القسم الحاجة لتعزيز وتوفير فرص اللعب في اوقات الأزمات. وينبغي أن يقرأه الموظفون والمدراء وصانعو السياسات.

يتم في هذا القسم الإشارة بشكل متكرر إلى اتفاقية حقوق الطفل والتعليق العام رقم ٧١ (٢٠١٣) بشأن حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ واللعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية والحياة الثقافية والفنون (المادة ٣١).

يمكن الاطلاع على نص اتفاقية حقوق الطفل عبر الرابط:

<http://ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CRC.aspx>

يمكن الاطلاع على التعليق العام رقم ٧١ باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية على الرابط التالي:

https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/TBSearch.aspx?Lang=en&TreatyID=5&DocTypeID=11

أصدرت الرابطة الدولية للعب ملخصاً للتعليق العام للأمم المتحدة رقم ٧١

<http://ipaworld.org/childs-right-to-play/article-31/summary-gc17/>

محتويات القسم:

١. الحق في اللعب.

٢. أهمية اللعب في حالات الأزمات.

٣. سمات البيئة المثلى للعب

٤. فهم حالات الأزمات.

٥. تجاوز التحديات التي تعيق اللعب في حالات الأزمات.

٦. حقوق الأطفال ذوي الإعاقة في اللعب: بيان موقف صادر عن الرابطة الدولية للعب

١. الحق في اللعب

إن أهمية اللعب مُعترف بها ومكرّسة في اتفاقية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩. وتنص المادة ٣١ منها صراحة على ما يلي:

“تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه، والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون.”
(الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٨٩)

وكدليل على الأهمية التي توليها الأمم المتحدة للعب الأطفال، أصدرت التعليق العام رقم ٧١ بشأن المادة ٣١، وذلك لمساعدة جميع المهتمين برعاية الطفل على فهم أهمية اللعب بصورة أفضل.

اللعب: يُقصد بلعب الأطفال أي سلوك أو نشاط أو عملية ينشئها الأطفال بأنفسهم، ويتحكمون فيها وينظمونها وفقاً لرغباتهم؛ ويحدث اللعب متى وأينما توفرت له الفرص.

ويمكن لمقدمي الرعاية المساهمة في تهيئة البيئات التي يُمارَس فيها اللعب، غير أن اللعب في حد ذاته نشاط غير إلزامي، تحرّكه دوافع داخلية ويُمارَس لذاته، لا كوسيلة لتحقيق غاية أخرى.

ينطوي اللعب على ممارسة الاستقلالية والنشاط البدني أو الذهني أو العاطفي، وله القدرة على أن يتخذ أشكالاً لا حصر لها، سواء ضمن مجموعات أو بشكل فردي. وهذه الأشكال تتغير وتتكيف على امتداد مراحل الطفولة.

السمات الأساسية للعب هي المتعة، وعدم اليقين، والتحدي، والمرونة، وعدم الإنتاجية. وتسهم هذه العوامل مجتمعة في المتعة التي يولدها اللعب، وما ينشأ عنها من دافعية للاستمرار فيه.

وعلى الرغم من أن اللعب يُعتبر في كثير من الأحيان غير أساسي، فإن اللجنة تؤكد مجدداً أنه يمثل بُعداً جوهرياً وحيوياً من أبعاد متعة الطفولة، وعنصراً أساسياً في النمو البدني والاجتماعي، والمعرفي، والعاطفي، والروحي.

(لجنة حقوق الطفل، ٢٠١٣: الفقرة ١٤ ج)

قد تتاح للأطفال في حالات الأزمات خدمات متخصصة أخرى ذات نتائج واضحة ومحددة (مثل خدمات الصحة أو التعليم). لكن ليمكن الأطفال من الاستفادة القصوى من اللعب، ينبغي أن يتسم سلوكهم في اللعب، بقدر الإمكان، بالخصائص التالية:

- اختيار حر – يختار الأطفال بأنفسهم كيف يلعبون، وبماذا يلعبون، ومع من يلعبون.
- توجيه شخصي – حيثما أمكن، ينبغي أن يكون الأطفال هم المتحكمين في ”طريقة“ لعبهم.
- مدفوع بدوافع داخلية – يُمارس اللعب لذاته وليس من أجل تحقيق هدف أو الحصول على مكافأة خارجية.
- في سياق آمن – بحيث يطمئن الطفل إلى أن أي تهديد أو خطر فعلي قد جرى الحد منه إلى أدنى مستوى ممكن.

يجب أن تُفهم المادة ٣١ فهماً شمولياً، سواء من حيث الأجزاء المكونة لها أو من حيث علاقتها بالاتفاقية ككل. ويرتبط كل عنصر من عناصر المادة ٣١ بالعناصر الأخرى ويعززها، ويساعد، عند إعماله، على إثراء حياة الأطفال. وهي مجتمعة تصف الظروف اللازمة لحماية طبيعة الطفولة الفريدة من نوعها والمتغيرة. ويكتسي إعمالها أهمية أساسية لنوعية الطفولة، وحق الأطفال في أقصى ما يمكن من النمو، وتعزيز القدرة على التكيف، وإعمال حقوق أخرى. وبالفعل، توفر البنات التي تُتاح فيها للأطفال فرص اللعب والاستجمام ظروفاً للابتكار؛ وتعزز فرص ممارسة الكفاءة من خلال اللعب الذي يبدأ تلقائياً بالتحفيز والنشاط البدني وتنمية المهارات؛ ويثري الانهماك في الحياة الثقافية التفاعلات القائمة على اللعب؛ وتضمن الراحة امتلاك الطفل للطاقة والحافز الضروريين للمشاركة في اللعب والعمل الابتكاري.

(لجنة حقوق الطفل ٢٠١٣: الفقرة ٨)

٢. أهمية اللعب في حالات الأزمات

أعربت لجنة حقوق الطفل عن قلق بالغ إزاء حقيقة أن حق الأطفال في اللعب غالباً ما يُعطى أولوية أقل في أوضاع النزاعات أو الكوارث، مقارنةً بتوفير الغذاء والمأوى والأدوية. وهذا على الرغم من أن اللعب يُعد عاملاً حاسماً في رفاهية الأطفال ونموهم وصحتهم وبقائهم على قيد الحياة في مثل هذه الظروف.

يحدو الأطفال دافع تلقائي للعب والمشاركة في أنشطة الاستجمام وسيبحثون عن فرص فعل ذلك في أسوأ البيئات. ولكن لا بد من ضمان بعض الظروف، وفقاً لقدرات الأطفال المتجددة، إذا أُريد لهم أن يتمكنوا من إعمال حقوقهم المنصوص عليها في المادة ٣١ إلى أقصى حد.

(لجنة حقوق الطفل ٢٠١٣: الفقرة ١٠)

وتلاحظ اللجنة أنه في هذه الأوضاع يسهم اللعب فيما يلي:

- دور علاجي وتأهيلي هام من خلال مساعدة الأطفال على استعادة الإحساس بالحياة الطبيعية والفرح بعد ما مروا به من فقدان أو نزوح أو صدمات.
- مساعدة الأطفال اللاجئين والأطفال الذين عانوا من فقدان، أو العنف، أو الإساءة، أو الاستغلال على تجاوز الألم النفسي واستعادة السيطرة على حياتهم.
- إعادة الإحساس بالهوية، ومساعدة الأطفال على فهم ما حدث لهم، وتمكينهم من اختبار مشاعر المتعة والبهجة.
- توفير فرصة للأطفال للانخراط في تجربة مشتركة، وإعادة بناء الإحساس بالقيمة الذاتية وتقدير الذات، واستكشاف الإبداع الشخصي، وتحقيق شعور بالترابط والانتماء.

التجارب السلبية في الطفولة ودور اللعب في التخفيف من آثارها الضارة

تشير التجارب السلبية في الطفولة إلى الخبرات الضاغطة التي يتعرض لها الطفل خلال مرحلة الطفولة، سواء تلك التي تضر به بشكل مباشر (مثل الإساءة الجسدية أو الصدمات العاطفية)، أو تلك التي تؤثر في البيئة التي يعيش فيها (مثل النشأة في أجواء يسودها العنف أو التعرض لكارثة طبيعية). ويتفق على نطاق واسع أن الخبرات المبكرة تؤثر على كيفية تعلم الأطفال، وتعاملهم مع الضغوط، وبناء صداقاتهم وعلاقاتهم في مرحلة البلوغ، وكذلك على نظرتهم لأنفسهم وللعالم من حولهم.

يحدث الإجهاد السام عندما يتعرض الأطفال لأحداث متكررة ومطوّلة تقع خارج نطاق سيطرتهم. وقد يكون لذلك آثار ضارة على نمو أدمغتهم، فضلاً عن تعطيل نمو الأعضاء وإضعاف جهازهم المناعي ضد الأمراض. وكلما زادت التجارب السلبية في الطفولة، زادت احتمالية إصابة الطفل بمشكلات صحية أو اجتماعية لاحقاً في حياته.

ومع ذلك، حتى في ظل الظروف الضاغطة المستمرة، يمكن التخفيف إلى حدّ ما من العواقب السلبية للإجهاد السام من خلال إتاحة فرص اللعب.

فاللعب يؤدّ خبرات عملية ومباشرة تدعم نمو الطفل. كما أن توفير فرص اللعب يعزز قدرة الأطفال على الدعم الذاتي لرفاهيتهم، ويسهم في مساعدة البالغين على فهم تطور الأطفال. ويساعد الأطفال على وجه الخصوص في الحالات التي يغيب فيها اللعب عن بيئة المنزل. كما أن العلاقات المستقرة والداعمة مع البالغين راعين ومحافظين يمكن أن تمنع أو تعكس الآثار الضارة للإجهاد السام.

إن البيئات الحاضنة والمشجعة على اللعب أو غيابها تؤثر بشكل مباشر على النمو الصحي للأطفال. فالبيئة المثلى للعب ينبغي أن تتسم بالمرونة، والتكيف، والتنوع، والإثارة. وهي مساحة آمنة يشعر فيها الأطفال بالحرية للعب وفقاً لأسلوبهم الخاص وبشروطهم الخاصة. وينبغي أن تتضمن أماكن الأطفال فرصاً للدهشة والإثارة والمفاجأة، وقيل كل شيء فرصاً غير خاضعة لقدر مفرط من التنظيم أو السيطرة من قبل الكبار. فهذه المساحات تُعد بالغة الأهمية لتقافة الأطفال الخاصة وإحساسهم بالمكان والانتماء.

إن النشأة في بيئة مليئة بالتجارب السلبية يُرجّح أن تترك آثاراً كبيرة على النمو البدني والعقلي والعاطفي للأطفال. ومع ذلك، يمكن أن يسهم اللعب في التخفيف من آثار الإجهاد السام، بل ويساعد على تحقيق تحسينات طويلة الأمد في حياة الأطفال ونتاجهم المستقبلية. ويتطلّب ذلك ما يلي:

- مقدّمون للرعاية متجاوبون يفهمون الحاجة إلى اللعب
- مجتمعات داعمة يُتقبّل فيها اللعب ويحتفى به.
- برامج وسياسات عامة توفر مساحات وفرصاً للعب.

٣. خصائص البيئة المثلى للعب

تؤكد لجنة حقوق الطفل أن الأطفال لديهم دافع تلقائي للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية، وسيبحثون عن الفرص لتحقيق ذلك حتى في أكثر البيئات غير المواتية. لكن هناك شروطاً معينة ينبغي توافرها، بما يتماشى مع القدرات المتطورة للأطفال، لكي يتمكنوا من التمتع بحقوقهم المنصوص عليها في المادة ٣١ إلى أقصى حد ممكن.

وبناءً على ذلك، ينبغي أن يتمتع الأطفال بما يلي:

- الحرية من الإجهاد؛
- الحرية من الاستبعاد الاجتماعي أو التفرّض أو التمييز؛
- بيئة آمنة من الأذى الاجتماعي أو العنف؛
- بيئة حرة بما يكفي من النفايات والتلوث وحركة المرور وغير ذلك من الأخطار المادية للسماح لهم بالتنقل بحرية وأمان داخل جوارهم المحلي؛
- توافر وقت الفراغ، الخالي من طلبات أخرى؛
- • حيز مكاني وزمني يمكن استخدامه للعب، خال من مراقبة البالغين وإدارتهم؛
- توفير مساحات وفرص للعب في الهواء الطلق دون مرافقة، ضمن بيئة مادية متنوعة ومحفّزة، مع ضمان سهولة الوصول إلى البالغين داعمين عند الحاجة؛
- فرص للاختبار والتفاعل واللعب في بيئات طبيعية وفي عالم الحيوانات؛
- فرص للاستثمار في حيزهم المكاني والزمني الخاص بحيث ينشئون عالمهم ويحولونه باستخدام خيالهم ولغاتهم؛
- فرص للمشاركة مع أطفال آخرين في الألعاب والرياضات وغيرها من أنشطة الاستجمام، يدعمهم عند الاقتضاء ميسّرون أو موجهون مدربون؛

اعتراف الآباء والمعلمين والمجتمع ككل بقيمة وشرعية الحقوق المنصوص عليها في المادة ٣١

(لجنة حقوق الطفل، ١١-١٠: ٢٠١٣).

إن غياب فرص اللعب يؤثر على جميع الأطفال أينما كانوا. أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة أو خطيرة، والأطفال في أوضاع النزاع أو الكوارث الإنسانية، والأطفال طالبو اللجوء واللاجئون، والأطفال في أوضاع الشوارع، والأطفال المهاجرون أو النازحون داخلياً، هم الأكثر عرضة للتأثر سلباً بالقيود البيئية التي تحد من تمتعهم بحقوقهم في اللعب. إن صانعي السياسات الذين يولون اهتماماً لاحتياجات الأطفال في مجال اللعب عند التخطيط لبرامج الدعم وتصميمها وإدارتها، يخلقون بيئات أكثر ملاءمة ويخففون من الآثار المحتملة لغياب فرص اللعب.



٤. فهم أوضاع الأزمات

تتزايد على الصعيد العالمي الظروف الكارثية العميقة – سواء الناجمة عن عوامل طبيعية أو بشرية – مما يؤدي إلى نشوء أوضاع أزمات بمقاييس وخصائص مختلفة. (انظر الجدول رقم ١ للتصنيف النمطي للأزمات) ويمكن للكوارث واسعة النطاق أن تفاقم أو تزيد من وتيرة الكوارث الصغيرة والمخاطر اليومية. وقد يكون لهذه المخاطر اليومية أثر بالغ، يضاهي أو يتجاوز في بعض الأحيان أثر كارثة كبرى تقع لمرة واحدة، غير أنها غالباً ما تُستبعد من النقاشات المتعلقة بالكوارث. ولهذا السبب، يدرج هذا الدليل العملي المخاطر اليومية ضمن إطار التصنيف النمطي لأوضاع الأزمات.

تشمل أوضاع الأزمات السياقات التالية: النزاعات البشرية المنشأ مثل الحروب، وأعمال الإرهاب، والهجرة القسرية والنزوح، والجوع ومخيمات اللاجئين؛ وكذلك الكوارث الطبيعية، التي يتم تصنيفها إلى كوارث متصلة بالمناخ وأخرى غير متصلة به، فضلاً عن المخاطر اليومية المستمرة. وتشمل الكوارث الطبيعية المتصلة بالمناخ الكوارث المناخية الشديدة مثل العواصف، والفيضانات، ودرجات الحرارة القصوى، والجفاف، وحرائق الغابات.

أما الكوارث الطبيعية غير المتصلة بالمناخ فتتألف أساساً من الظواهر الجيوفيزيائية مثل الزلازل، والانفجارات البركانية، وأمواج التسونامي. كما أن بعض الكوارث البيولوجية (مثل الأوبئة، وغزو الحشرات، واندفاع الحيوانات) تُعتبر أيضاً كوارث طبيعية، ويمكن أن تندرج ضمن فئة الكوارث المرتبطة بالمناخ أو غير المرتبطة به

UNCDN(٢٠١٦)

طبيعة الحدث	كوارث طبيعية وإنسانية واسعة النطاق (مثل: تسونامي، زلازل، أعاصير، حروب أهلية، إبادة جماعية، صراعات دولية، جفاف).	كوارث صغيرة (مثل: فيضانات موسمية، عواصف، حرائق منازل، انهيارات أرضية محلية، حرائق غابات، أوبئة).	مخاطر يومية (مثل: بيئات معيشية غير آمنة وخطرة، أمراض يمكن الوقاية منها، حوادث مروري
معدل التكرار	عادةً ما يكون غير متكرر على الرغم من شيوعه في بعض أجزاء العالم	متكرر (موسمي)	يومي
الحجم	كبير أو يحتمل أن يكون كبيراً ويهدد الحياة	متوسط	متوسط في بيئات معيشية غير مناسبة
التأثير على الأطفال	يمكن أن يكون كارثيًا، وينتهك الحقوق الأساسية للطفل.	مساهمة كبيرة وغالبًا ما يُستهان بها في اعتلال صحة الأطفال، وتعرضهم للإصابات، وتراجع مستوى رفاههم	تأثير كبير ومتجاهل في الغالب في خلق بيئات معيشية غير مواتية للأطفال.
المخاطر	شديدة المخاطر	واسعة النطاق	أخطار واسعة النطاق في بعض الأماكن والاقوات

تم إعداد التصنيف النمطي لأوضاع الأزمات وطيف المخاطر من قبل سوديشنا تشاتيرجي في إطار مشاريع البحوث الخاصة بجمعية IPA بشأن إتاحة اللعب في أوضاع الأزمات.

٥. التغلب على تحديات اللعب في أوضاع الأزمات

إن الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية والبشرية المنشأ غالباً ما تكون متشابهة، حيث يُعد النزوح المجتمعي وتعدد الاستجابات غير المنسقة من أبرز سماتها. كما يلاحظ في كثير من الأحيان غياب الاعتراف بأهمية اللعب، مما يؤدي إلى محدودية الاستجابة من حيث تخصيص الموارد. ويمكن أن تنطبق القضايا التالية على كل من الكوارث الطبيعية والنزاعات البشرية المنشأ:

- انعدام الاعتراف باللعب وأهميته؛

● تعدد النهج غير المتناسقة؛

● ضعف الفهم للقضايا الثقافية؛

● مشاكل أسرية؛

● بيانات مادية معادية وغير آمنة.
- إعادة توطين السكان؛

● فقدان الأمل؛

● الاستغلال التجاري؛

● غياب الإرادة السياسية للتصدي للأزمة؛

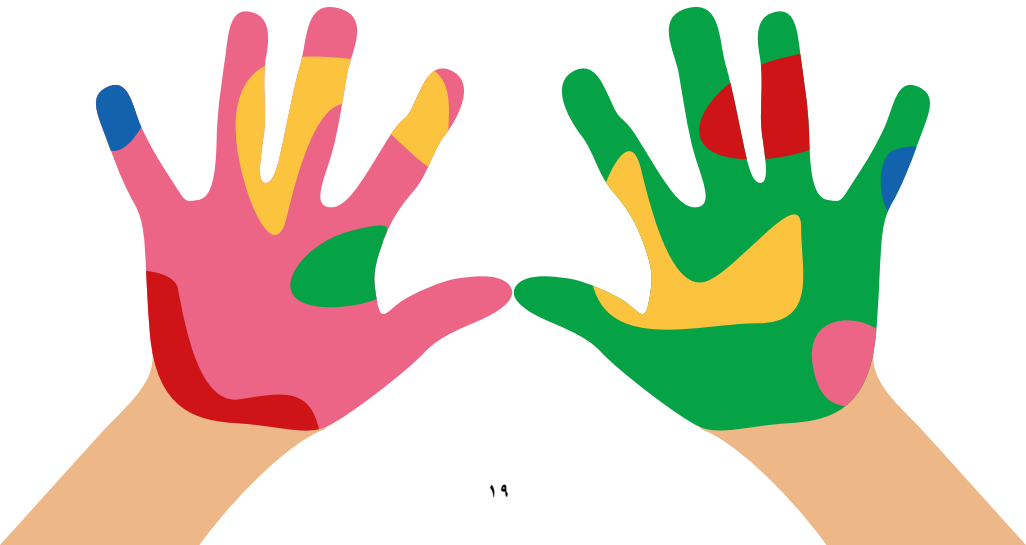
● التحيزات الداخلية والخارجية؛

● شح الموارد؛

أمثلة على التحديات	طيف من الإجراءات الممكنة
مساحات غير صحية وغير آمنة؛	● تحديد المخاطر في البيئة المحلية بالشراكة مع المجتمع والأطفال، مع اختيار مساحات آمنة لاستخدام الأطفال. (في العديد من البرامج، يشارك الأطفال بفعالية في تحليل مواطن الضعف والمخاطر من خلال نواديهم لمتابعة وتحسين ظروف معيشتهم).
أماكن غير صحية؛	● ينبغي أن يراعي اختيار المواقع الجوانب الصحية ومخاطر الأمراض السارية، مثل انتشار الملاريا الناتج عن تجمع المياه الراكدة في المناخات الحارة والرطبة.
مخاطر مادية (مثل النفايات، الزجاج المكسور، الحيوانات المريضة).	● يجب تنظيف مساحات اللعب والمناطق العامة بانتظام لخلق شعور بالحرية والأمان.
	● النظر في التعديلات المادية اللازمة لتحسين الصحة البيئية (مثل تقييد الوصول إلى مجاري المياه السريعة، أو أماكن تجمع المياه الراكدة التي قد تشكل بؤراً لتكاثر البعوض، وكذلك شبكات الطرق).

أمثلة على التحديات	طيف من الإجراءات الممكنة
الترتبة	
الحياة في المخيمات/الملاجئ الموقته قد تتسم بالتكرار وانعدام التحفيز	<ul style="list-style-type: none">• توفير مجموعة متنوعة من مواد اللعب ومساحة مخصصة لاستخدامها• النظر في تخصيص مساحة محمية من الظروف الجوية القاسية وأمنة بما يكفل استخدام الموارد للعب.• توفير مواد لعب منخفضة التكلفة ليأخذها الأطفال إلى أماكن سكنهم. ويمكن إعداد «صناديق لعب» تحتوي على مواد يسهل الحصول عليها وتستخدم بطرق متعددة. وهذه الصناديق تدعم لعب الأطفال في حال غياب فرص اللعب المنظم.• إدراج معلومات للوالدين حول اللعب داخل هذه الصناديق يعزز من الوعي بأهمية اللعب ويشجع على ممارسته داخل أماكن السكن أو بالقرب منها• قد تكتسب الألعاب قيمة إضافية في نظر الأطفال وأسرها بسبب محدودية ممتلكاتهم الشخصية. وفي حال تقديم ألعاب فردية للأطفال، ينبغي توخي الحذر لضمان عدم تحولها إلى مصدر نزاع بين الأطفال أو بين الأسر.
الموقع	
مساحة لعب سينة الموقع	<ul style="list-style-type: none">• ينبغي أن يُدرج توفير مساحة لعب آمنة وقابلة للوصول كأولوية رئيسية عند التخطيط وإنشاء مواقع لدعم المجتمعات في أوضاع الأزمات.• يجب أن تكون مساحات اللعب في قلب المجتمع/المخيم، ويفضل أن تكون بالقرب من الخدمات المجتمعية.• عند استخدام مواقع متعددة الأغراض، يمكن التفكير في مساحات لعب متنقلة مزودة بصناديق تخزين آمنة لأغراض اللعب تُستخدم مؤقتاً في الموقع.• تنظيم زيارات من خدمات اللعب المتنقلة المحلية لإعداد مساحات لعب.• أخذ الاعتبارات المناخية في الحسبان بالنسبة للمساحات الموقته، ولا سيما الخيام المستخدمة كمساحات صديقة للأطفال:• المناخ الحار: قد توفر الخيمة ظلاً ضرورياً.• المناخ البارد: تكون الخيام عرضة للاتهيار بسبب تراكم الثلوج وقد تحتاج إلى تدعيم• المناخ الرطب: تكون الخيام عرضة للفيضانات (يمكن استخدام أكياس رمل/أرضيات مرتفعة) أو الاتهيار بسبب الأمطار الغزيرة، مما يستدعي عزلها من الطقس (باستخدام أغطية بلاستيكية للحماية من المطر).
مساحة للأباء/الأمهات المشرفين	<ul style="list-style-type: none">• توفير الظل.• توفير مساحة لأنشطتهم الاجتماعية الخاصة.• توفير الخصوصية لتلبية احتياجات أطفالهم.
غياب مساحات للأنشطة الإبداعية (للجميع)	<ul style="list-style-type: none">• تخصيص مساحات داخلية وغير رسمية (مثل المأوى أو المراكز الأسرية) حيث يمكن للبالغين ممارسة أنشطتهم الإبداعية، ويستفيد الأطفال وقت مخصص للعب والتواصل الاجتماعي.

أمثلة على التحديات	طيف من الإجراءات الممكنة
قيود على الوقت	
انشغال الوالدين بقضايا أخرى ومنع الأطفال من اللعب في الأماكن المفتوحة	<ul style="list-style-type: none">• توفير مساحات خاضعة للإشراف يمكن للأطفال اللعب فيها.
آباء/أمهات لديهم آراء سلبية تجاه اللعب وممارسته	<ul style="list-style-type: none">• إعداد برامج تدريبية/أنشطة للوالدين تعزز من أهمية اللعب وتتصدى للمخاوف أو الأحكام المسبقة لديهم.• يمكن للموظفين مقابلة الوالدين لبناء الثقة والتعرف على المجتمع.
حرية التعبير وضبط المشاعر	
غياب أماكن يعبر فيها الأطفال عن كامل نطاق مشاعرهم	<ul style="list-style-type: none">• تحديد وتوفير مساحة منفصلة عن الكثافة السكانية في الموقع لمساعدة الأطفال على التعبير عن أنفسهم.• أن يكون لدى الموظفين فهم كافٍ للعب الأطفال وسلوكياتهم في اللعب وكيفية دعمه وتحقيقه.• أن يوفر الموظفون مجموعة متنوعة من الخيارات (مثل إتاحة الأنشطة الإبداعية، والأنشطة الترفيهية المنظمة) لتشجيع التعبير.
مراعاة الاعتبارات الثقافية	
غياب أماكن يعبر فيها الأطفال عن كامل نطاق مشاعرهم	<ul style="list-style-type: none">• يجب على الموظفين التأكد من فهمهم للاحتياجات الثقافية للمجتمع وكيفية انعكاسها على ممارسات اللعب.• ينبغي أن توفر البرامج معلومات للموظفين/المتطوعين، بما في ذلك التدريب والإرشاد عند توفر الوقت.• يتعين إجراء مشاورات مجتمعية لفهم بعض القضايا الإشكالية ومعالجتها، مثل:• لعب الفتيات والفتيان معاً؛• لعب الفتيات في الأماكن العامة؛• القرب من دورات المياه؛• القرب من الأماكن المظلمة أو المغلق.



٦. حقوق اللعب للأطفال ذوي الإعاقة: بيان موقف صادر عن الرابطة الدولية للعب

تؤمن الرابطة الدولية للعب بضرورة أن يحصل كل طفل على فرص متكافئة لممارسة حقه في اللعب ضمن حياته اليومية.

ويتمتع الأطفال ذوو الإعاقة بنفس الحق الذي يتمتع به غيرهم من الأطفال في الحصول على وقت ومساحة كافيين للعب بحرية، وبالطرق التي يختارونها، دون أن يُفرض عليهم قدر مفرط من الحماية.

ويواجه العديد من الأطفال ذوي الإعاقة حواجز متعددة تحدّ من فرصهم اليومية في اللعب. وتشمل هذه الحواجز فرض أنشطة يقررها الكبار، والمرافق والبيئات غير الميسّرة، والمواقف السلبية، والسياسات والبرامج الاجتماعية غير الملائمة التي تقيد حياة الأطفال ذوي الإعاقة.

وتؤكد الرابطة الدولية للعب أن على الأسر ومقدمي الرعاية والمهنيين والسلطات الاعتراف بقيمة اللعب، سواء باعتباره حقاً أصيلاً في حد ذاته، أو وسيلة لتحقيق أفضل تنمية ممكنة للأطفال.

ولتمكين كل طفل من التمتع بحقه في اللعب، لا بد من اتخاذ تدابير استباقية لإزالة العوائق المعيقة وتعزيز إمكانية الوصول، من قبيل:

- رفع مستوى الوعي لدى الكبار والأقران؛
- تقديم الدعم أو المساعدة المناسبة للعب؛
- تهيئة بيئات ومرافق ووسائل نقل ميسّرة وشاملة للجميع؛
- توفير المعلومات والتعليم والتدريب بما يدعم حق الأطفال في اللعب.

وتؤيد الرابطة الدولية للعب تأييداً قوياً ما خلصت إليه لجنة حقوق الطفل من أن اللعب يُعدّ بدءاً أساسياً وحيوياً في متعة الطفولة، وعنصراً جوهرياً في التنمية البدنية والاجتماعية، والمعرفية، والعاطفية والروحية.

وبناءً على ذلك، تسعى الرابطة الدولية للعب إلى حماية وصون وتعزيز حق الأطفال ذوي الإعاقة في اللعب، كما ورد في المادة ٣١ من اتفاقية حقوق الطفل.

كما تلفت الانتباه إلى المادة ٢٣ من اتفاقية حقوق الطفل، وإلى المادتين ٧ و٣٠ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تنص بدورها على حقوق اللعب للأطفال ذوي الإعاقة.

وقد عبّر الأطفال أنفسهم عن أن حياتهم ستكون أكثر سعادة وصحة إذا أخذت الحكومات حق الأطفال في اللعب على محمل الجد. وتؤكد الرابطة الدولية للعب تأييدها الكامل لهذا الرأي.

المراجع

• لجنة حقوق الطفل (٢٠١٣): التعليق العام رقم ١٧ (٢٠١٣) بشأن حق الطفل في الراحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام والمشاركة في الحياة الثقافية والفنون (المادة ٣١)

• الأطفال المشاركون في إعداد ملصقات الرابطة الدولية للعب الصديقة للطفل بشأن المادة ٣١ (٢٠١٣)

ملاحظة حول المصطلحات

إن استخدام عبارة «الأطفال ذوو الإعاقة» في هذا السياق يُفهم على أنه يعكس النموذج الاجتماعي للإعاقة الذي طوره الأشخاص ذوو الإعاقة أنفسهم، خلافاً للنموذج الطبي الذي يعتبر الإعاقة مشكلة فردية. باختصار، يُقصد بالإعاقة في النموذج الاجتماعي التمييز الذي يتعرض له الأطفال والبالغون على أساس إعاقته. حيث تظهر الممارسات الإقصائية والتمييزية في شكل حواجز اجتماعية أو بنية أو تنظيمية تُقصي فئات معينة من الأشخاص. ومع ذلك، فإن حركة «الناس أولاً» تميل إلى تفضيل استخدام عبارات مثل «الأطفال من ذوي الإعاقات»، وهي أيضاً الصياغة المعتمدة في وثائق لجنة حقوق الطفل (الاتفاقية، التعليقات العامة، وغيرها). وقد استخدم هذا البيان الصياغة الأولى، مع تفهم أن البعض قد يفضل صيغاً أخرى. وتبقى الرسالة الجوهرية واحدة.

القسم الثاني: قسم الموظفين



القسم الثاني: قسم الموظفين

هذا القسم موجّه إلى الأفراد الذين يعملون مباشرةً مع الأطفال في أوضاع الأزمات. ويهدف إلى شرح ماهية لعب الأطفال وكيف يمكن للبالغين دعمه على مستوى الممارسة العملية.

كما يوفر أدوات تساعد العاملين على ما يلي:

- خلق مساحة للعب؛
- حماية المساحات أو الأوقات المخصصة للعب؛
- توفير الموارد أو إتاحتها لدعم اللعب أو تحفيزه؛
- التيسير النشط للعب.

محتويات القسم

الدليل رقم ١ للموظفين: أهمية اللعب

الدليل رقم ٢ للموظفين دور البالغين في دعم اللعب في حالات الأزمات

الدليل رقم ٣ للموظفين: الاستجابة للعب الأطفال – إشارات اللعب والاستجابات

الدليل رقم ٤ للموظفين: أنواع اللعب

الدليل رقم ٥ للموظفين: بيئات اللعب

الدليل رقم ٦ للموظفين: المزيد من سمات بيئات اللعب

الدليل رقم ٧ للموظفين: تهيئة المكان

الدليل رقم ٨ للموظفين: مراقبة لعب الأطفال

الدليل رقم ٩ للموظفين: توفير الموارد للعب – المواد المفتوحة

الدليل رقم ١٠ للموظفين: الأدوات الأساسية والمفيدة للعب

الدليل رقم ١١ للموظفين: تيسير مراحل جلسة اللعب (البداية والمنتصف والنهاية)

الدليل رقم ١٢ للموظفين: أسئلة لدعم التأمل والممارسة التأملية

الدليل رقم ١٣ للموظفين: اعتبارات أخلاقية

الدليل رقم ١ للموظفين: أهمية اللعب

يُعَدّ اللعب محورياً لصحة الأطفال الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ورفاههم، وهو حق منصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. (CRCNU) ومن خلال اللعب، يطور الأطفال القدرة على الصمود والمرونة، وبالنسبة لهم يُعَدّ اللعب أحد أهم جوانب حياتهم (الرابطة الدولية للعب ٢٠١٠).

يمكن أن يوفر اللعب نشاطاً بدنياً منتظماً، مما يساعد على الوقاية من الأمراض ويخفّف من الاكتئاب والقلق. كما يرتبط اللعب ارتباطاً وثيقاً بالإبداع، إذ يقوم على الخيال وحل المشكلات.

اللعب هو عملية طبيعية ونشطة، غالباً ما تكون غير مخططة، تُتيح نمو الطفل وتطور قدراته على التفكير والشعور والعمل. وعندما يلعب الأطفال، يتمكّنون من التعبير عن إبداعهم وابتكارهم. كما يستفيدون بشكل كبير من الفرص المنتظمة للعب في بيئات مألوفة توفر الوقت والمساحة والدعم اللازم للعب بحرية.

يساعد اللعب الأطفال الصغار على التعلّم وتنمية المهارات من خلال الممارسة والتفاعل، وهو الوسيلة التي يتعلّمون بها التفكير. كما يتعلّمون من خلاله مهارات التواصل الاجتماعي أثناء تفاعلهم مع أطفال آخرين وبالغين. أما بالنسبة للأطفال الأكبر سناً، فيوفّر اللعب وقتاً للاسترخاء، واستكشاف العالم، والتفاعل مع الآخرين، وبناء الصداقات.

يساعد اللعب الأطفال على فهم تجاربهم وعالمهم. فإتاحة الوقت والمساحة للعب يمكنهم من إعادة تمثيل الأحداث وتكرارها. كما أن التعبير عن مشاعرهم وأحلامهم من خلال اللعب يساعدهم على التكيف معها وتحقيق شعور بالسيطرة. ويمكنهم من التعبير بأمان عن الغضب أو العدوانية دون إلحاق الضرر بالآخرين أو بأنفسهم.

إن اللعب عنصر أساسي في نمو الأطفال، ويمكن أن يكون عاملاً وقائياً قوياً في حياتهم. فهو يوفّر لهم إلى حد ما الحماية من الجوانب السلبية لأوضاع الأزمات. ويساعدهم على تنمية مواردهم الداخلية وبناء القدرة على التحمّل أمام الصعوبات والتحديات التي تفرضها الأزمات.

الدليل رقم ٢ للموظفين: دور البالغين في دعم اللعب في حالات الأزمات

أمثلة

- يُشكّل اللعب جزءاً لا يتجزأ من تجربة الطفل في العالم. وفي حدود الأمان ظلّ كيفية ممارسته شأناً يخصّ الأطفال أنفسهم، فهو يعكس أولوياتهم وجدولهم الخاص.

السماح للأطفال بتقرير سبب لعبهم

- اللعب هو سلوك لا أهداف له ولا مكافآت، بل هو مسار وتجربة قائمة بذاتها. فهو نشاط يُمارس لذاته، ولا يتطلّب تقديم جوائز أو حوافز.

تمكين الأطفال من تحديد السلوك المناسب ضمن حدود الأمان.

- ينبغي أن تكون مساحة اللعب مكرّسة لفائدة الأطفال. وقد تحتاج بيانات اللعب إلى إرشادات أساسية، لكنها لا تحتاج إلى قواعد معقّدة.

تنظيم الأنشطة فقط عندما يطلب الأطفال الدعم.

- أحياناً يفقد الأطفال حماسهم ويصابون بالملل، وقد يطلبون المساعدة في ابتكار نشاط أو إيجاد الموارد التي يحتاجون إليها.

الانتظار حتى تتم دعوة البالغين للمشاركة في اللعب

- أن يكون الموظفون حساسين وحذرين بحيث لا يسيطرون على اللعب، ولا ينظمون الأنشطة إلا عندما يرغب الأطفال في ذلك.

تمكين اللعب من الاستمرار دون انقطاع

- يفكر الموظفون ملياً قبل أن يفرضوا الكثير من التنظيم أو يقطعوا مجرى اللعب.

تمكين الأطفال من استكشاف قيمهم الخاصة

- يتطلّب دعم اللعب اتباع نهج حساس ومرن يقرّ بأن الأطفال يستكشفون ويفهمون منظومات القيم من خلال اللعب، وأحياناً عبر ارتكاب الأخطاء.

ترك الأطفال لتطوير مهاراتهم وفق وتيرتهم الخاصة

- اللعب آلية يطور من خلالها الأطفال مهاراتهم وقدراتهم وحكمهم الشخصي. ويحرص الموظفون على السماح للأطفال بإدارة الأمر وفق إيقاعهم الخاص والتعلّم بالتجربة والخطأ.

ترك مضمون اللعب وهدفه للأطفال

التأمل في أسلوبنا في الاستجابة للعب الأطفال

ينبغي أن نسعى إلى المشاركة المباشرة في لعب الأطفال فقط عندما يدعوننا إلى ذلك أو عندما تكون هناك مخاوف على سلامتهم. والطريقة الجيدة للتفكير في هذا الأمر هي:

توقّف قبل أن تستجيب أو توقف لعب الأطفال.

انظر واستمع لما يحدث. ماذا يفعل الأطفال؟

فكر: هل الأطفال قادرون على إدارة المخاطر بأنفسهم؟ ما هو الأثر المحتمل لتدخل الكبار في لعبهم؟

تصرّف: يمكنك الآن الاستجابة بطريقة مدروسة، بدلاً من ردّ الفعل التلقائي.



الدليل رقم ٣ للموظفين: الاستجابة للعب الأطفال – إشارات اللعب والاستجابات

يمكن للبالغين أن يكتسبوا فهماً أفضل للعب الأطفال من خلال الانتباه إلى إشارات اللعب والاستجابة لها بشكل مناسب. فقد تكون **إشارة اللعب** لفظية أو إيماءة أو حركة، وتُعد بمثابة دعوة للآخرين للانضمام إلى اللعب. أما **الاستجابة** لإشارة اللعب فهي التي تُنشئ إطار اللعب.

عادةً ما يستجيب الأطفال بشكل تلقائي لإشارات بعضهم البعض، غير أنّ فهم البالغين لهذه الإشارات والتعرّف عليها يُعد مهارة مفيدة تُمكنهم من الاستجابة المناسبة للعب الأطفال.

إشارة اللعب هي بمثابة جذب أو دعوة لشخص ما أو شيء ما للانضمام إلى اللعب (تعال واللعب معي). وغالباً ما يتواصل الأطفال بأجسادهم أكثر مما يتواصلون بالجمال اللفظية. وقد تكون الإشارة:

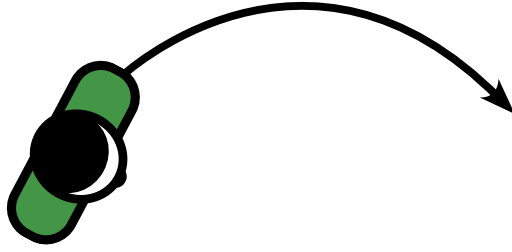
- حركة
- إيماءة
- تعابير الوجه
- وضعية الجسم
- صوتاً
- نظرة
- موقف
- ضربة خفيفة على الكتف يعقبها ركض وضحك.

أما **الاستجابة** فهي رد فعل إيجابي وينفس القدر من الطابع المرح لإشارة اللعب، ويمكن أن تعمل بدورها كإشارة جديدة – أي مؤشر على المضي باللعب. وغالباً ما تأتي الاستجابات من أشخاص (خصوصاً الأطفال الآخرين)، ولكنها قد تأتي أيضاً من البيئة أو من عناصر موجودة فيها.

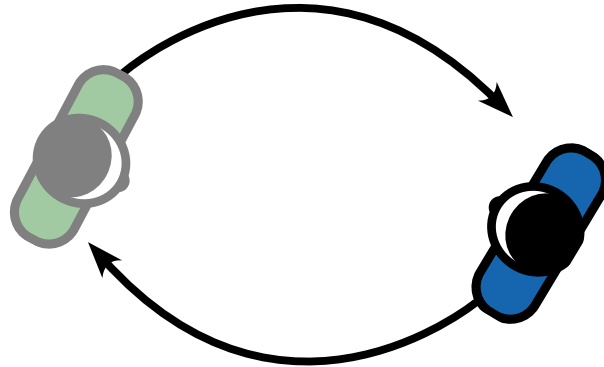
إطار اللعب يمكن أن يكون:

- **مادياً:** مكاناً أو حيزاً قد يكون صغيراً مثل صندوق من الورق المقوى أو كبيراً مثل ملعب، وقد يتم تحديده بشكل مرئي باستخدام الحصائر، أو الحجارة، أو الحبال، أو الإطارات، أو الملابس، أو السياج النباتي، أو الخشبي، أو أي هيكل، منصة، مأوى، غرفة أو ممر.
- **سردياً:** قصة جديدة، أو متداولة، أو أغنية، أو مقطوعة موسيقية، أو مجموعة من القواعد المتفق عليها. وأي من هذه العناصر يمكن أن يمنح سبباً للعب ويحافظ على استمراريته.
- **شعوري** - عندما يستكشف اللعب شعوراً مثل الخوف، أو الحزن، أو الانتصار، بحيث يمكن أن تتغير الأدوات، أو الأفعال، أو المكان، أو القصة، بينما يظل الشعور ● نفسه هو الرابط الذي يحافظ على تماسك التجربة.

إشارة اللعب الدعوة

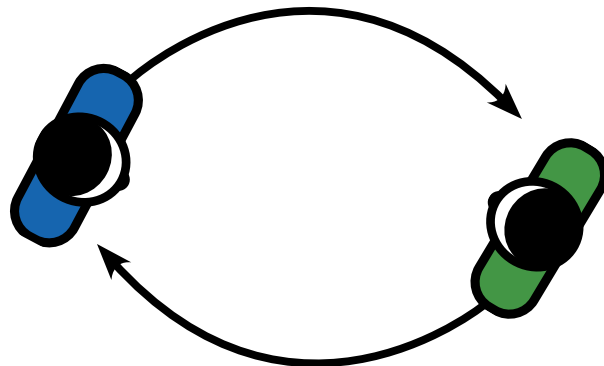


الاستجابة رد الفعل



إطار اللعب

الحدود الطبيعية أو المصطنعة للعب، التي تُبقيه متماسكاً



يمكن للبالغين الاستجابة لإشارات اللعب من خلال:

المشاركة في اللعب عند دعوتهم

يجب أن نكون حساسين لطلبات الأطفال بمشاركتنا، إذ ينبغي أن نتاح لهم فرصة اللعب دون توجيه مباشر من الكبار. ومع ذلك، قد تتم دعوتنا بشكل مباشر إلى اللعب، وهذه لحظة يمكن أن تشكل فرصة لتعزيز التفاعل الإيجابي مع الأطفال.

ومن أمثلة الدعوة إلى اللعب:

- طلب لفظي مباشر: (اللعب معي)
- فعل مرح: (لقاء شيء، أو دغدغة)
- تعبير وجه: (ابتسامة، أو ملامح مضحكة)
- إشارة لفظية غير مباشرة: (لا أستطيع فعل ذلك! أو هذا ممل!).

توفير الموارد استجابةً لإشارات اللعب

مراقبة الأطفال أثناء لعبهم مع بعضهم البعض يمكن أن تعطينا مؤشرات على الموارد التي قد تدعم لعبهم. فإذا كان الأطفال منخرطين مثلاً في لعب أدوار (لعبة الطبيب مثلاً)، فقد تساعد الملبس التنكرية أو الأقمشة أو بعض القطع الصغيرة المتنوعة على توسيع نطاق لعبهم.

تجنّب التحكم في اللعب

علينا أن نكون حذرين للغاية من السيطرة على مجريات اللعب عند الاستجابة لإشارات الأطفال. فإذا عبّر الطفل عن شعوره بالملل، ينبغي أن يكون دورنا هو دعمه لابتكار أفكارًا أو يبدأ لعبة، مع الحرص على عدم الإفراط في التوجيه. وإذا رغب الأطفال في تعديل القواعد فهذا مقبول. وإذا أصبحوا مندمجين بوضوح في اللعبة أو النشاط الذي أطلقناه، فينبغي أن نرجع خطوة إلى الوراء إلى أن يحتاجوا إلينا مجددًا.

يمكن للبالغين دعم إشارات اللعب عند الأطفال من خلال:

الاستجابة للإشارات المُساء فهمها

قد يسيء بعض الأطفال تفسير إشارات اللعب الصادرة من أقرانهم لأنها قد تبدو عدوانية أو خارج السياق أو غير مرحّب بها. يمكننا دعم الأطفال من خلال تقديم نماذج لإشارات لعب مناسبة وتوفير بدائل للعب. فعلى سبيل المثال، عند لعب لعبة المطاردة قد يضرب طفل طفلًا آخر بقوة بدلًا من لمسة خفيفة. من خلال إدراك ذلك على أنه إشارة لعب وليس سلوكًا عدوانيًا، يمكننا أن نُظهر للأطفال طرقًا أكثر ملاءمة للعب.

تخصيص مساحة آمنة للعب

عبر تخصيص مساحة مهيأة للعب مع وجود بالغين متفهمين وداعمين، نتيح للأطفال فرصة تجربة أساليب مختلفة للاستجابة لإشارات بعضهم البعض.

التعرّف على إشارات اللعب الدقيقة

قد لا تكون إشارات اللعب واضحة، وقد تقتصر أحيانًا على نظرة أو حركة صغيرة. وكلما ازداد رصدنا للعب الأطفال، أصبحنا أكثر قدرة على التعرف على هذه الإشارات.

فهم أن إشارات اللعب قد لا تكون موجّهة إلى أشخاص آخرين

قد يوجّه الأطفال إشارات اللعب إلى بينتهم أو إلى الأشياء الموجودة فيها. قد يتمثل ذلك في ضرب شيء لإصدار صوت، أو هدم ما قاموا ببنائه، أو تغيير شكله عبر التلوين أو إعادة التشكيل. وهذا جزء من عملية تعلّم الأطفال عن الأشياء من حولهم. يمكننا دعم هذه العملية عبر توفير موارد تتيح مثل هذا النوع من التجارب دون التسبب في إتلاف ما له قيمة لدى الآخرين.

الدليل رقم ٤ للموظفين: أنواع اللعب

من خلال مراقبة لعب الأطفال والتفكر في الأنماط المختلفة للعب التي يظهرونها، يمكننا الوصول إلى فهم أعمق لاحتياجات الأطفال وتفضيلاتهم في اللعب.

يقدم هيوز (٢٠٠١) نموذجًا للتأمل في طرق لعب الأطفال من خلال وصف أنواع اللعب التي يمكن ملاحظتها.

ليس من المتوقع أن يمارس الأطفال جميع أشكال اللعب، إلا أنه إذا بدا أن الأطفال يمارسون أساليب لعب محدودة تقتصر على عدد قليل من الأنواع، فقد يشير ذلك إلى الحاجة لتوسيع الفرص المتاحة لهم. على سبيل المثال، إذا لوحظ هيمنة واضحة للعب العميق، واللعب الحركي العنيف، فقد يستفيد الأطفال من توفير فرص للعب الإبداعي، واللعب التخيلي، ولعب الأشياء.

اللعب الحركي

أمثلة: المطاردة، اللمس، الجري، الاختباء والبحث، التسلق واللمس خارج الأرض.

لعب الأشياء

أمثلة: فحص واستخدام مبتكر لأي جسم تقريبًا، مثل الكرة، القلم، قطعة القماش، وحتى الحيوانات الحية أو الميتة.

اللعب العنيف والاشتباكي

أمثلة: المصارعة، المصارعة، والمطاردة، حيث يضحك الأطفال ويصرخون، ويبدو من تعابير وجوههم أنهم يستمتعون باللعب.

اللعب الاجتماعي

أمثلة: البناء أو الرسم التعاوني، نقل أو حمل شيء بشكل جماعي، الألعاب الجماعية غير الرسمية، أو الألعاب باستخدام المظلة.

اللعب الرمزي

أمثلة: استخدام جسم مثل قطعة خشب لتمثيل شخص، أو علم لتمثيل مجموعة أو قبيلة.

اللعب التواصل

أمثلة: الغناء، الإيماء، النكات، تعابير الوجه (وجه اللعب)، ألعاب التصفيق، الإيماءات، والشعر.

اللعب الإبداعي

أمثلة: أنشطة تتيح للأطفال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والوسائط الإبداعية، مع توفر الوقت الكافي، حيث لا يشكل الاتساخ أو الفوضى أي عائق.

اللعب العميق

أمثلة: اللعب بطريقة قد تعرض الأطفال للخطر، مثل اللعب أمام حركة المرور، ركوب الدراجة على حافة جسر أو عبر النار، تسلق الأشجار العالية، خاصة في الأنهار أو البحر.

اللعب الدرامي

أمثلة: تمثيل مواقف الحياة اليومية مثل اصطحاب الوالدين للأطفال إلى المدرسة، تمثيل مشهد من برنامج تلفزيوني، محاكاة بين شخصين، أو حدث ديني أو احتفالي، بما في ذلك الجنازات.

اللعب التخيلي

أمثلة: ملاعبة حيوان غير موجود، تناول طعام غير موجود، أو الغناء في ميكروفون خيالي.

الدليل رقم ٥ للموظفين: بيئات اللعب

لفهم ما يمكن تقديمه للأطفال، من المهم مراعاة البيئة المحلية التي يلعبون فيها. عندما تتوفر لهم الوقت والمساحة والإن ببالعب، يختار الأطفال بشكل طبيعي اللعب حيثما ومتى يشاؤون. ويمكن تقييم ما هو متاح للأطفال مقارنة بما يحتاجونه من فرص للعب.

يتيح تدقيق البيئة معرفة مدى تلبيتها لاحتياجات الأطفال في اللعب، وتحديد الإجراءات الممكن اتخاذها لتحسينها.

توفير مساحة آمنة للعب: قد لا تبدو بيئات اللعب دائمًا جميلة أو جذابة للبالغين. وعلى الرغم من أهمية التعرف على المخاطر الموجودة في البيئة والعمل على الحد منها قدر الإمكان، فإنه من الضروري أيضًا أن يبذل البالغون كل ما في وسعهم لرؤية البيئة من منظور الطفل. يُستخدم هذا الأداة بالاقتران مع الدليل رقم ٤.

ماذا تقدّم بيئة اللعب للأطفال؟ (الفرص المتاحة في البيئة)	ملاحظات أو وصف	الإجراءات المقترحة لتعزيز أو تحسين البيئة من خلال الموارد أو التصميم أو تدخلات أخرى.
هل البيئة متنوعة ومثيرة للاهتمام؟ (مثال: أسطح مستوية للعب الألعاب، منحدرات للتدحرج، أو عناصر ليست مخصصة للعب لكنها يمكن استخدامها مثل الأشجار، التماثيل، والمعالم).		
هل توفر تحديًا؟ (مثال: عناصر يمكن القفز فوقها، القفز منها، التأرجح عليها، التعليق منها، أو التسلق عليها)		
هل توفر فرصًا للتفاعل مع العناصر الطبيعية؟ مثل الأرض، الماء، النار، الهواء		
أخرى (يرجى التحديد)		

ماذا تقدّم بيئة اللعب للأطفال؟ (الفرص المتاحة في البيئة)

ملاحظات أو وصف

الإجراءات المقترحة لتعزيز أو تحسين البيئة من خلال الموارد أو التصميم أو تدخلات أخرى.

هل توفر فرصًا للتلاعب بالمواد الطبيعية والمصنعة؟ (مثال: أجزاء متفرقة للبناء، الحفر، الرمي، أو التشكيل)

هل توفر تحفيزًا حسيًا؟ (مثال: المناظر والأصوات والروائح في الشوارع والمعابد، الزرع في الحدائق، التغيرات الموسمية للأشجار والمناظر الطبيعية)

هل تدعم التفاعلات الاجتماعية؟ (مثال: أماكن للاختباء، أماكن هادئة وسرية، أماكن خاصة، أماكن للمراقبة، أماكن للقاء الأصدقاء ورفقاء اللعب).

هل توفر البيئة فرصًا للأطفال لتجربة مجموعة متنوعة من المشاعر؟ (مثال: بتوفير أماكن للتجمع واللعب الجماعي، وأماكن للعب الهادئ أو الانفرادي)

القسم الثاني:
قسم الموظفين

الدليل رقم ٦ للموظفين: المزيد من سمات بيئات اللعب

الأطفال الآخرون – من مختلف الأعمار والقدرات، مع حرية الاختيار في اللعب بمفردهم أو مع الآخرين، والتفاوض، والتعاون، والخلاف، وحل النزاعات. في حالات الأزمات، قد يشكل بناء العلاقات بين الأطفال تحديًا كبيرًا. كما قد تشهد البيئة تغييرًا سريعًا نتيجة قدوم ومغادرة العائلات، ما يؤدي إلى تغيير المجموعات الاجتماعية والديناميات الجماعية باستمرار.

العالم الطبيعي – الطقس، الأشجار، النباتات. قد يجد الأطفال أنفسهم في بيئات غير آمنة تحوي العديد من المخاطر وظروفًا سيئة. في الحالات التي تتوفر فيها إمكانية محدودة للوصول إلى الطبيعة أو إلى عناصر طبيعية، يجب بذل كل جهد لضمان تمكن الأطفال من استخدامها في لعبهم

العناصر الأربعة – الأرض، الهواء، النار والماء. يكتسب الوصول إلى العناصر الطبيعية معنى جديدًا في حالات الأزمات، حيث قد يختبر الأطفال هذه العناصر بحرية وبقليل من الدعم أو من دون دعم من الموظفين. وإذا تبين أن الأطفال يفتقرون إلى هذا الوصول، فهناك طرق مبتكرة لتوفير تجارب إشرافية لهم دون أن تفرض ضغطًا غير ضرورية على الآباء أو العائلات التي قد لا تتوفر لها ملابس إضافية أو مرافق لغسل الملابس.

● النار: توفير دلاء مخصصة لاستخدامها في حال حدوث حرائق صغيرة، أو الطهي، وصناعة الشموع.

● الماء: يجب الإشراف جيدًا على استخدام الماء، وتحديد المخاطر المحتملة وإدارتها.

● الهواء: يمكن الاستفادة من الهواء في أنشطة مثل الطائرات الورقية، صناعة الطواحين الهوائية، أو ملاحظة تأثير الرياح على الأشجار والماء

● الأرض: الأنشطة مثل الفخار والبستنة تمنح الأطفال فرصة التفاعل مع الأرض. وإذا توفرت تلال ترابية، سيحب الأطفال الحفر لصنع جحور وكهوف، ويجب توجيههم للقيام بذلك بأمان.

أجزاء متعددة الاستخدام (المواد المفتوحة) – يمكن للأطفال تحريكها وتشكيلها كالمواد الطبيعية والمصنعة التي يمكن تحريكها، تعديلها، بناؤها وهدمها. على الرغم من أهمية هذه المواد، قد تواجه الفرق اللوجستية المتعلقة بتوفيرها وتخزينها تحديات خاصة للموظفين العاملين في بيئات الأزمات. ففي بعض الحالات ستكون متوفرة بكثرة، وفي حالات أخرى قد تُستخدم لأغراض عملية غير اللعب، ويجب على الموظفين مراعاة كيفية إدارتها.

التحدي وعدم اليقين – فرص متدرجة لتحمل المخاطر على المستوى الجسدي والعاطفي.

تغيير الهوية – الأنشطة مثل تمثيل الأدوار، التنكر، استخدام المرايا، الرسم على الوجه، الماكياج، الكاميرات والفيديو تساهم في استكشاف الهوية.

الحركة – الجري، القفز، التسلق، التوازن، التدرج، التآرجح، الانزلاق والدوران.

الحواس – يجب تنشيط الحواس المختلفة: السمع، الذوق، اللمس، الشم والبصر. يمكن أن يساعد في ذلك الموسيقى، الطعام، العطور، الألوان، المناظر الطبيعية، واللمس المتنوع للمواد.

الدليل رقم ٧ للموظفين: تهيئة المكان

فكر في كيفية تحديد وتأمين مكان للأطفال للعب إذا لم يكن هناك مساحة مخصصة. في الأماكن الخارجية، يمكنك تحديد مساحة باستخدام:

- دائرة مرسومة بالطباشير
- علم أو لافتة
- مأوى
- حبل على الأرض
- دائرة من الحجارة أو الجذوع
- بطانية أو ستارة حمام

يمكن للأصوات مثل الجرس، الموسيقى، مكبر الصوت، الطبول أو الصفارات جذب الأطفال إلى مساحة اللعب

ستساعد الخيام، المظلات، اللافتات، البالونات والأعلام على إنشاء نقطة محورية، كما ترسل رسالة للمجتمع الأوسع بأن اللعب مهم وضروري للأطفال.

لا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي يلعبه وجود شخص بالغ موثوق به في إنشاء مساحة اللعب، فوجوده لدعم اللعب قد يكون كافيًا للإشارة إلى أن هذا المكان صالح للعب.

في الأماكن الداخلية، قد تكون في مبنى مشترك مع خدمات أخرى، لذلك يُنصح بتحديد مساحة اللعب باستخدام:

- الأثاث
- حبل
- ستارة
- غطاء بلاستيكي
- مظلة

بينما من المهم مراعاة الخدمات الأخرى العاملة في المكان، من الضروري أيضًا أن تُقدّر هذه الخدمات الدور المهم الذي يلعبه اللعب في تعزيز رفاهية الطفل الشاملة.

أحيانًا، يساعد مشاركة المساحة الآخرين على إدراك أهمية خدمات اللعب، ويمكن لهؤلاء الزملاء مساعدتك في تأمين مكان أكثر ملائمة للعب.

خطوات يجب اتباعها:

- فكر في كيفية تعديل المنطقة لضمان مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة أو الصعوبات قدر الإمكان وبشكل متساوٍ.
- تأكد من أن مواد اللعب مناسبة للمساحة المتوفرة.
- إذا تغيّر الموقع، أبلغ الأطفال والعائلات بمكان تواجدك، ولا تعتمد على الكلام المتداول فقط، بل استخدم الملصقات أو اللافتات مثلاً.
- حاول الحفاظ على أوقات اللعب دون تغييرها كثيرَ
- حاول جعل المنطقة تتميز بأجواء مليئة باللعب والمرح.
- احرص على توفير أماكن هادئة أيضاً.
- كن واضحاً أن الهدف من المساحة هو توفير اللعب للأطفال، دون أي غرض طائفي أو سياسي أو ديني.
- فكر في طرق لإبلاغ الأطفال والعائلات بمكان تواجدك وما ستقوم به.
- الانضمام إلى خدمة قائمة قد يساعدك على كسب الوصول وبناء الثقة
- تحديد المخاطر في المساحة العامة والبيئة المحيطة وإزالتها.
- إزالة القمامة، الزجاج المكسور، اللافتات غير المستخدمة، وما شابه ذلك
- إذا توفرت أماكن قريبة مثل حديقة أو مساحات خلف المباني حيث يمكن للأطفال الاختباء واللعب، تأكد من فحص هذه الأماكن للتأكد من خلوها من المخاطر.
- نظّف هذه المساحات والمناطق العامة بانتظام لإضفاء شعور بالحرية والأمان.
- فكر بالتعديلات التي قد تحتاج إليها، مثل الحد من الوصول إلى المياه الجارية أو شبكات الطرق.
- احرص على ألا يقيد الإشراف على المناطق الخطرة اللعب، بل يهدف فقط للحد من المخاطر.

الدليل رقم ٨ للموظفين: مراقبة لعب الأطفال

ملاحظة الأطفال أثناء اللعب تساعدنا على التفكير في كيفية اللعب وأسبابه، وكذلك الأمور التي يمكننا القيام بها للاستجابة لاحتياجات الأطفال في اللعب. يمكنك استخدام هذه الأسئلة للوصول إلى استنتاجات حول أنماط اللعب والخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان سلامة الأطفال أو تطوير فرص اللعب. يوفر هذا النموذج صيغة جاهزة للاستخدام، مع إمكانية تسجيل الملاحظات أيضاً باستخدام مسجل صوتي، دفتر تأملات، أو أي طريقة أخرى.

التاريخ:	
متى يلعب الأطفال؟	ما المدة التي يقضيها الأطفال في اللعب؟
عدد الأطفال والأعمار:	الطقس:
من الغائب؟ (أي: الأطفال ذوو الإعاقة، الأطفال الأكبر سناً، الفتيات)	
هل هناك شيء/شخص يعرقل لعب الأطفال؟	



الموارد – ما الأدوات والألعاب التي يستخدمها الأطفال؟ كيف يستفيدون منها في اللعب؟ هل هناك ما يكفي من الموارد لتلبية احتياجات اللعب؟
سلوك اللعب – كيف يلعب الأطفال؟ (انظر الدليل رقم ٣ و ٤)
أنواع اللعب – هل تلاحظ مجموعة كبيرة أو محدودة من أنواع اللعب؟ (انظر الدليل رقم ٤)
البالغون الآخرون – كيف يتفاعل البالغون مع لعب الأطفال؟ هل يساعد البالغون الأطفال على اللعب أم يمنعونهم من اللعب؟ (انظر الدليل رقم ٣ و ٤)
التحدي وعدم اليقين – هل يدير الأطفال المخاطر بأنفسهم؟ هل هناك أخطار في البيئة من الأفضل محاولة السيطرة عليها أو التخفيف من آثارها؟ (انظر دليل المدراء رقم ٥).
ما هي انطباعاتك الأولية حول ما يحدث؟

أنواع اللعب – هل تلاحظ مجموعة كبيرة أو محدودة من أنواع اللعب؟ (انظر الدليل رقم ٤)
البالغون الآخرون – كيف يتفاعل البالغون مع لعب الأطفال؟ هل يساعد البالغون الأطفال على اللعب أم يمنعونهم من اللعب؟ (انظر الدليل رقم ٢ و ٣).
التحدي وعدم اليقين – هل يدير الأطفال المخاطر بأنفسهم؟ هل هناك أخطار في البيئة من الأفضل محاولة السيطرة عليها أو التخفيف من آثارها؟ (انظر دليل المدراء رقم ٥).
ما هي انطباعاتك الأولية عما يحدث؟
وصف مختصر للمكان أو حلقة اللعب:
المساحة – ما نوع المساحات التي يلعب فيها الأطفال؟ ماذا توفر هذه المساحات من فرص اللعب؟ كيف يستفيد الأطفال منها؟ وهل هي مناسبة وآمنة للعب؟ (انظر الأداة ٥)

الدليل رقم ٩ للموظفين: توفير الموارد للعب – المواد المفتوحة

يمكن العثور على الموارد أو توفيرها لتسهيل وتشجيع اللعب. تشمل هذه الموارد الرمل والماء والأصداف والقماش والدلاء والصناديق والحبال والإطارات والزجاجات والخشب ومواد الخردة بمختلف أنواعها، وتعرف مجتمعة باسم المواد المفتوحة. يشير هذا المصطلح إلى أي شيء يمكن تحريكه، حمله، دحرجته، رفعه، التلاعب به أو دمجها لإنشاء هياكل وتجارب ممتعة.

قد تكون للمواد المفتوحة قيمة مختلفة في حالات الأزمات، حيث قد تُستخدم كأدوات منزلية أو مواد بناء مفيدة. كما قد يمثل تخزين هذه المواد بشكل آمن تحديًا، إذ قد يمتلك الأطفال وعائلاتهم القليل من الممتلكات الشخصية، ما قد يؤدي إلى النزاع على الألعاب والمواد الأخرى مع تبعات سلبية.

مع ذلك، توفر المواد المفتوحة قيمة كبيرة للعب، وينبغي بذل الجهود لتوفيرها بشكل ما. قد يحتاج الموظفون إلى التحلي بالابتكار والإبداع، فالحصول على مواد غير محددة الاستخدام واستخدامها بمرونة قد يكون الأنسب.

توفر المواد المفتوحة للأطفال الموارد التي تساعد على إنشاء بيئات مثالية للعبهم. وبما أن هذه المواد ليست محددة الاستخدام، فإنها تقدم العديد من الإمكانيات. غالبًا ما ينجذب الأطفال إلى بناء المخابئ والملاجئ، ويمكن تحقيق ذلك باستخدام العصي والقماش والبطانيات. كما يمكن استخدام الكرتون المعاد تدويره لصنع لافتات، ودروع، وأزياء، وأقنعة. تتحول العصي إلى صنارات صيد، أو ملاعق في مطبخ خيالي، أو عصا سحرية.

يمكن أن تكون المواد المفتوحة طبيعية أو صناعية، وتشمل:

- الأقمشة
- الأغصان
- الأخشاب الكبيرة
- الزهور
- الحبال
- الكرات
- الأصداف وقرون البذور
- الخشب
- الحاويات
- الأشكال الهندسية
- الألعاب
- الحجارة
- جذوع الأشجار
- الرمل
- الحصى

يُعزز اللعب في بيئة غنية بالمواد المفتوحة مجموعة واسعة من مهارات التطور، بما في ذلك المرونة، والإبداع، والخيال، والقدرة على الابتكار، وحل المشكلات، وتقدير الذات، والوعي المكاني

الدليل رقم ١٠ للموظفين: الأدوات الأساسية والمفيدة للعب

سألنا العاملين في الأزمات: لو كان بإمكانكم أخذ شيء واحد فقط لتساعدوا الأطفال على اللعب، ماذا سيكون؟

مظلة كبيرة ملونة أو قطع القماش المخططة معًا تمثل موردًا ممتازًا، إذ تُستخدم بوضوح للمشاركة ولا يعتبرها الأطفال ملكية شخصية. يمكن استخدامها لجمع الأطفال معًا، وهي حسية ويمكن أن تكون هادئة/آمنة أو صاخبة/نشطة. توفر المظلة الظل والمأوى. في العديد من المخيمات والبيئات الحضرية التي تفتقر إلى الألوان، تشكل المظلة نقطة تركيز رائعة وتتيح للأطفال فرصة تجربة الألوان، خصوصًا مع مرور ضوء الشمس عبرها وتمريضه ألوانًا مختلفة. كما تسمح المظلة للعديد من الأطفال بالمشاركة وتمنح حرية تطوير الألعاب بشكل طبيعي (في مخيمنا، كان الأطفال يحبون غناء الأناشيد السورية أثناء القفز تحت المظلة).

البالونات: لها استخدامات متعددة وسهلة الحمل والتخزين.

الورق: للألعاب ولصنع الأشياء.

اعواد الثقاب – لأن التجمع والجلوس حول النار يمكن أن يكون نشاطًا جماعيًا ووديًا، إذ يمكن الطهي عليها، وتوفير الدفء، وتتيح مكانًا للتأمل.

الطباشير: للرسم وصنع الألعاب، يمكن أن تغير طابع المكان وتحديد مساحة للعب.

صفائح البولي إيثيلين والتي يمكن فردها على منخفض في الأرض لصنع بركة ضحلة أو منزلق مائي.

صلصال اللعب

الكرة (جاهزة أو صناعة منزلية) – للألعاب وبدء الألعاب.

الحبال، الخيوط، المطاط – للألعاب، وصنع الأراجيح والسلالم وبناء المخابئ.

الدليل رقم ١١ للموظفين: تيسير مراحل جلسة اللعب (البداية والمنتصف والنهاية)

رغم أن الأطفال قادرون على إيجاد الوقت والمساحة للعب بشكل مستقل، إلا أنهم يستمتعون كثيراً بالوقت الذي يقضونه في جلسة لعب مخصصة. وكل جلسة لعب تمر عادةً بثلاث مراحل: بداية، وسط، ونهاية.

نصائح مهمة: البداية

من الضروري أن تبدأ الجلسة أو البرنامج بدايةً جيدة. وفيما يلي بعض الطرق التي تساعد على الانطلاق بشكل فعال.

تعرف على المعلومات الأساسية:

- افهم ظروف الصدمات والسلوكيات المحتملة للأطفال والأسر المتأثرة بها.
- حضر نفسك، وتعلم من الأشخاص الموجودين مسبقاً – هل هناك روتين قائم؟
- تعلم بعض الكلمات الأساسية من لغات الأطفال مثل: اللعب، شكرًا، مرحبًا، وداعًا، اسمي هو، توقف.
- تحدث مع البالغين الآخرين لمساعدتهم على فهم أهمية اللعب.
- حاول الاستعانة بذكريات الطفولة لدعم فكرتك.
- ابدأ في الوقت المحدد – كن حاضراً وجاهزاً.
- حافظ على سلامتك – اطلع على الوضع من قائد (رسمي أو غير رسمي) وتحدث مع الأطفال.
- كن واضحاً بشأن ما ستقدمه – التزم بذلك، ولا تقدم وعوداً بما لا يمكنك تنفيذه.
- عدد الأطفال
- الفئات العمرية
- عدد الموظفين
- الموارد المتاحة
- المساحة – أين هي؟ وكيف تبدو؟
- مدة الجلسة
- كن مستجيباً للوضع. تأمل ملاحظتك وحدد ما يحتاجه الأطفال وما يرغبون به.
- اعمل بالتنسيق مع الخدمات الأخرى مثل الصحة والتعليم.
- اكتسب معرفة بالبيئة والمساحة وثقافتها.
- احترم ما يجري بالفعل، وتعامل بدبلوماسية مع ما يحاول الآخرون إنجازه.

أفكار أنشطة افتتاحية لإطلاق الجلسة

- ألعاب العد
- تهيئة المكان عبر وضع موارد مشوقة تلفت انتباه الأطفال
- ألعاب التصفيق
- ألعاب الباراشوت
- الأناشيد/الأغاني

نصائح أساسية: منتصف الجلسة

ما الذي يجب فعله في منتصف جلسة اللعب مع الأطفال؟

- جدد الموارد – حتى إن كانت محدودة، تأكد من توفير مواد وأدوات كافية ومناسبة للعب.
- حول مسار الأطفال الذين يشعرون بالملل أو يؤثر سلوكهم سلباً على لعب الآخرين.
- قدم أفكاراً لألعاب أو أنشطة – لا تفرض ما يفعلونه، لكن قدم بعض الأفكار الجاهزة لمساعدتهم على البدء والانخراط.
- تواصل مع باقي الفريق – احرص على وضوح التواصل أثناء العمل، حتى لو كان ذلك عبر نظرة بسيطة.
- دع اللعب يستمر من دون تدخل مفرط من الكبار، وشرح للكبار الآخرين ما تقوم به ليكونوا على علم بذلك.
- راجع وتأمل باستمرار – قيم ما تراه وتشهده، وابحث دوماً عن سبل لتحسين فرص اللعب المتاحة للأطفال.
- راقب اللعب – انتبه لما يفعله الأطفال وما يثير اهتمامهم وما يفضلونه فهذا يتيح لك معرفة أعمق بالأطفال الذين تعمل معهم.
- استجب لإشارات اللعب – تجاوب بإيجابية عندما يدعوك الأطفال للعب، ولاحظ أيضاً ما تكشفه إشارات لعبهم عن اهتماماتهم.
- احرص على إشراك جميع الأطفال – فقد يكون بعض الأطفال معزولين لأسباب متعددة، منها الإعاقة، أو الخجل، أو الصدمات، أو الانتماءات الدينية المختلفة. خصص وقتاً للتعرف على هؤلاء الأطفال وحرص على إيجاد طرق لمشاركتهم في اللعب
- وفر فرصاً لإخوة وأخوات أكبر سنًا يعتنون بالأصغر منهم للعب أيضاً – ابتكر طرقاً لإشراك الأطفال الأكبر في اللعب أثناء انشغال إخوتهم الأصغر
- أفسح مجالاً للهدوء – فاللعب ليس دائماً صاخباً أو فوضوياً. أوجد وقتاً ومساحة للعب الهادئ، وللتفكير أو الإبداع.

- نهاية جلسة أو نشاط
- نهاية فترة عمل أو تطوع (مغادرة أحد الأفراد)
- نهاية مشروع (إغلاق مركز، على سبيل المثال)

إنهاء جلسة لعب قد يكون أمرًا صعبًا في بعض الأحيان. بعض الأطفال قد لا يرغبون بانتهاء الجلسة، وبعض الكبار قد تكون مهمتهم مع الأطفال قد شارفت على الانتهاء. الروتين الواضح والعادات المألوفة يساعدان الأطفال على تقبّل هذه اللحظات الصعبة بسهولة أكبر.

- هيئ الأطفال لوقت الختام أو المغادرة، وتعامل بحساسية، وتجنّب الرحيل المفاجئ الذي قد يترك أثرًا صادمًا إضافيًا.
- حضّر الأطفال (والأهل الذين ربما وثقوا بك واعتمدوا عليك) لفترة مسبقة قبل المغادرة. الأطفال يمكن أن يتعلّقوا بالآخرين بسرعة وسهولة كبيرة.
- يمكن أن تكون النهايات أيضًا على شكل معرض، حفلة، عرض، أداء أو احتفال (على سبيل المثال، في نهاية مشروع أو فترة تطوع).
- حاول إعادة صياغة فكرة النهاية إن كان ذلك مناسبًا. من المفيد التركيز على بداية جديدة أو مرحلة جديدة، حتى لو كانت بداية فردية من دون دعم خارجي. قد تكون هذه فرصة للاستقلالية والاعتماد على الذات.
- قدّم الطمأنينة بأن هذه الجلسة انتهت، ولكن ستكون هناك جلسة أخرى – وحدّد متى وأين ستُعقد. الصدق هنا بالغ الأهمية.
- أخبر الأطفال بموعد انتهاء الجلسة، وكذلك بموعد بدايتها المقبلة.
- استخدم أغنية أو لعبة تصفيق للإشارة إلى انتهاء الجلسة.
- استخدم كلمات بسيطة ومتعارفًا عليها للإشارة إلى وقت الانتهاء (على سبيل المثال، في أحد المخيمات يُطلق عليه “وقت التنظيف”).
- اجمع الأطفال في حلقة ختامية للحديث سويًا عما استمتعوا به وتعلّموه من اللعب معًا، وما يتطلّعون لفعله في المرة القادمة، وما يحبّون مشاركته من أفكار أو مشاعر.
- هذا مفيد أيضًا عندما يحين وقت مغادرة أحد أفراد الطاقم، إذ يتيح للكبار فرصة الحديث عما تعلّموه وما اكتسبوه من تجربتهم مع الأطفال.

الدليل رقم ١٢ للموظفين: أسئلة لدعم التأمل والممارسة التأملية

الممارسة التأملية هي عملية نقوم فيها بالتفكير في تفاعلاتنا مع الأطفال، وملاحظتنا للعبهم، وطرح أسئلة نشطة حول دوافعنا، وأفعالنا، ومشاعرنا، أو مخاوفنا. ويمكن ممارسة التأمل بعدة طرق، منها:

- بشكل فردي: من خلال كتابة يوميات أو ملاحظات أو خرائط ذهنية، أو عبر التفكير والقراءة.
 - جماعيًا: عبر اجتماعات الفريق، أو جلسات المراجعة، أو الإشراف مع المدراء، أو من خلال الدعم بين الزملاء.
 - بشكل عملي: أثناء القيام بالأنشطة اليومية مثل التنظيف، أو القيادة، أو الجري، أو عبر تمثيل المواقف وتجسيدها.
- من المهم، بعد أن نطرح أسئلة نقدية حول ممارساتنا، أن نتخذ خطوات عملية ونفكر بما ينبغي تغييره، وما الذي يجب أن نستمر في القيام به بالطريقة نفسها، وكيف نشارك تأملاتنا مع الآخرين.
- يجب أن تُستخدم الممارسة التأملية لتوجيه الممارسات المستقبلية، والسياسات، وتقييم المخاطر والتحديات، وطرق العمل داخل المؤسسة
- في أثناء القيام بالتأمل، قد تفكر في جلسة لعب كاملة، أو في موقف لعب محدّد، أو في سلسلة من الأحداث. وقد ترغب في التفكير فيها لأن الطريقة التي تعامل بها الأطفال أو الكبار كانت ناجحة للغاية، أو غير معتادة أو محيرة، أو ربما كان بالإمكان تحسينها.

تهدف هذه الأسئلة إلى دعم عملية التأمل في الممارسة
صف ما حدث
كيف تدخلت/تدخلنا؟
ما كان رد الفعل على التدخل؟
كيف كان التأثير؟ (على الطفل أو الأطفال، الزملاء، الآخرين، البيئة)
ماذا يمكنني/يمكننا أن نتعلم من هذا؟
ما هي العواقب على ممارستي/ممارستنا المستقبلية؟

الدليل رقم ٣ ١ للموظفين: اعتبارات أخلاقية

إلى جانب ضمان إتاحة فرص اللعب، ثمة اعتبارات أخلاقية تتعلق بضمان أن تكون المساعدة المقدمة مفيدة للأطفال وعائلاتهم. من الضروري أن نفهم دورنا؛ وإذا لم يُوضَّح الدور بشكل كافٍ، فُمن المهم استشارة مدير أو مشرف.

كن واضحًا بشأن دوافعك

من المهم لأي شخص يفكر في دعم الأطفال والعائلات في حالات الأزمات أن يحدد دوافعه للقيام بذلك. لا ينبغي أن ينبع الانخراط من الملل، أو علاقة متوترة في المنزل، أو العمل، أو الفضول، أو الرغبة في الهروب من مشكلات شخصية، أو السعي وراء اهتمام إعلامي. ينبغي تلبية هذه الحاجات بطرق أخرى، أكثر مباشرة.

اعتنِ بنفسك

ابحث عن آليات لمراقبة ذاتك ومراجعة ممارساتك بحيث تبقى التدخلات فعّالة وغير ضارّة. يمكن أن يساعد الاحتفاظ بمذكرات، وإجراء محادثات مع متطوعين أو زملاء آخرين، أو التواصل عبر الإنترنت أو الهاتف مع أشخاص موثوقين من الزملاء أو أفراد الأسرة، في إتاحة فرص للتأمل والمراجعة.

اعتنِ بصحتك وعافيتك

اجعل من التمارين البدنية والراحة ونظام غذائي صحي جزءًا من روتينك اليومي.

اسع لاكتساب المهارات اللازمة

قد يقود طابع العمل في الأزمات بعض المهنيين إلى الاعتقاد الخاطئ بأنه في حالات الطوارئ يجب على المتاحين تقديم أي شيء يمكنهم تقديمه. لكن عندما يتعلق الأمر بلعب الأطفال، يجب على العاملين والمتطوعين الانفتاح على التدريب وتلقي التوجيه من مرشدين لضمان تلبية احتياجات الأطفال بشكل سليم.

كن واعيًا ومحترمًا للقضايا الثقافية

من المرجح أن يكون التنوع الثقافي عاملاً في معظم حالات الأزمات. حيثما أمكن، من المهم الاستفادة من خبرات موظفين آخرين أو من السكان المحليين لإضافة المهارات والمعرفة اللازمة عند العمل مع ثقافة غير مألوفة .

تلقي وتقديم الهدايا

يجب توخي الحذر الشديد عند التعامل مع الهدايا. إن أمكن، ينبغي أن تُقدّم الهدايا كموارد تُستخدم ضمن الأنشطة والبرامج، وبشكل عادل ودون تمييز. لا يجوز تقديم هدايا لأطفال معينين أو إظهار محاباة؛ كما لا ينبغي استخدامها لخلق فرص تصوير. قد يبدأ الأطفال بتوقع الهدايا مقابل مشاركتهم في البرامج أو الأنشطة، وقد تتحول الهدايا إلى شكل من أشكال ، وقد تتحول الهدايا إلى شكل من أشكال المعاملة بالمقابل، مما قد يسبب توترًا غير ضروري بسبب لتوتر غير ضروري.

قد تكون العائلات التي تعيش في أوضاع الأزمات ممتنة جدًا للدعم، وقد ترغب في إظهار امتنانها بمشاركة ما لديها مع العاملين. فُكر مسبقًا في كيفية التعامل مع ذلك، واتبع الإرشادات المؤسسية أو المهنية إن وجدت.

ينبغي أن تضع المنظمات التي تدعم الأسر في أوضاع الأزمات إجراءات لحماية الطفل، وأن تُطبّق هذه الإجراءات بما يضمن سلامة الأطفال.

قد يبدو الكثير من الأطفال في حالات الأزمات متحمسين للحصول على اهتمام الكبار، لكن لا ينبغي تشجيعهم على تكوين روابط سريعة وفورية مع أشخاص بالغين.

من المهم مساعدة الأطفال على إدراك أن ليس كل بالغ يلتقون به يمكن الوثوق به دائمًا. يمكن، بحسب السياق، توضيح أي البالغين مسموح لهم بالتعامل معهم. وفي حال حدوث أي أمر غير مريح أو مقلق، ينبغي أن تتوفر للأطفال وأسرهـم طريقة واضحة للتبليغ لشخص موثوق.

تجنب إظهار المحابة

قد يسعى الأطفال، وخصوصًا الأصغر سنًا، إلى جذب اهتمام الكبار. لذلك لا ينبغي إظهار اهتمام أكبر بالصغار جدًّا أو من يُنظر إليهم على أنهم أجمل أو الأطفال ذوي المهارات اللغوية الأفضل على حساب الآخرين.

تجنب التصوير أو مشاركة صور الأطفال دون إذن

رغم الإغراء بنشر الصور والقصص على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، يجب التأكد من الحصول على موافقة مسبقة على استخدام الصور أو القصص أو المواقف. وحتى في حال الحصول على هذه الموافقة، ينبغي تجنب الكشف عن هوية الأطفال أو أماكن تواجدهم بطرق قد تجعلهم عرضة للخطر. ويجب تذكّر أن الصور والمعلومات الشخصية قد تشكّل خطرًا على الأطفال وأسرهـم ليس فقط في الحاضر، بل في المستقبل أيضًا.

تجنب الانخراط في النقاشات السياسية المحلية أو الوطنية

قد تكون أسباب الأزمة مرتبطة بالسياسة أو بالدعم الإنساني، لكن ليس من مهامك الانخراط في هذه النقاشات أو طرح أسئلة تؤدي إليها أو التدخل في خصوصيات الآخرين.

عدم تقديم وعود غير قابلة للتحقيق

كن واقعيًا وصادقًا مع نفسك ومع الآخرين. فالثقة تُبنى على أساس الوعود التي يتم الالتزام بها وتنفيذها

الاستعداد لمرحلة المغادرة أو إنهاء النشاط

إن مغادرة الموظفين أو إنهاء البرامج بشكل مفاجئ قد يضيف طبقة إضافية من الصدمة إذا لم يتم التعامل معه بشكل مناسب. لذلك، يُعد توفير استعداد تدريجي، ومنح إشعار مسبق كافٍ، والالتزام بالشفافية والوضوح في توضيح الأحداث، عناصر أساسية وضرورية للتقليل من أثر الصدمة وضمان استيعاب التغيير بشكل أفضل.

القسم الثالث: قسم المدراء



القسم الثالث: قسم المدراء

يقدم هذا القسم إرشادات للمسؤولين عن خدمات الأطفال ولمن يتولون إدارة الموظفين أو الإشراف عليهم أو تدريبهم.

محتويات القسم

الدليل رقم ١ للمدراء: تقديم الدعم للموظفين

الدليل رقم ٢ للمدراء: تقديم التعريف باللعب (التهنية/التوجيه)

الدليل رقم ٣ للمدراء: تقديم التدريب لدعم اللعب ضمن أنشطة البرامج

الدليل رقم ٤ للمدراء: تحديد بيئات اللعب وحمايتها

الدليل رقم ٥ للمدراء: مراعاة المخاطر والتحديات في اللعب

الدليل رقم ٦ للمدراء: إنفاق التبرعات على اللعب

الدليل رقم ٧ للمدراء: التخطيط العملي

الدليل رقم ٨ للمدراء: العمل المشترك

الدليل رقم ٩ للمدراء: الدعوة إلى دعم اللعب

انظر أيضًا:

جميع الأدوات المتاحة للموظفين. سيساعد هذا في دعم الموظفين العاملين مع الأطفال في حالات الأزمات.

قسم صانعي السياسات: نماذج تقديم الخدمات.

الدليل رقم ١ للمدراء: تقديم الدعم للموظفين

نؤدي أعمالنا على أفضل نحو عندما نشعر بالتقدير، ونعرف ما هو متوقع منا، ونتمكن من التعلم من الأخطاء، ونتلقى الثناء عند قيامنا بالمهام بشكل جيد.

تتيح عملية تعريف الموظفين الجدد، والإشراف والدعم، والتوجيه المهني التركيز على الراحة النفسية والمهنية للموظفين، بالإضافة إلى توفير فرص للتطوير المهني والشخصي.

بينما يهتم الإشراف بمراجعة العمل نفسه، يعتني الدعم بالموظف كشخص. توفر جلسة الدعم أو نظام الدعم الجيد للموظفين ما يلي

- بيئة آمنة للتحدث عن مشاعرهم تجاه العمل.
- فرصة لاستكشاف سبل التطوير المهني.
- فرصة للنظر في كيفية تأثير العوامل الخارجية على عملهم.

تساهم عملية التعريف الشاملة بالموظفين الجدد في الترحيب بهم بسرعة وكفاءة، مع توفير بيئة إيجابية وداعمة. تستخدم العديد من المؤسسات قائمة مراجعة مكتوبة لعملية التعريف، وسجلاً، وجدولاً زمنياً لضمان تغطية جميع الجوانب. عادةً ما تشمل قوائم مراجعة التعريف:

- الترحيب والتعريف من قبل المدير المباشر
- التعريف بالزملاء والأطفال والعائلات
- قائمة بالموظفين، ومسمياتهم الوظيفية، وأدوارهم
- لمحة تاريخية عن المؤسسة
- السياسات الأساسية/دليل الموظف
- إتمام الأوراق الإدارية اللازمة
- مقدمة أساسية عن الصحة والسلامة

الدليل رقم ٢ للمدراء: تقديم التعريف باللعب (التهيئة/التوجيه)

مجرد أن يتعرّف الموظفون على السياسات والإجراءات المؤسسية الأساسية ويفهموها، يمكن الاستفادة من فترة المقدمة التعريفية الأولى للتعرف على معارفهم ومهاراتهم وبناء فهم واضح لدورهم في دعم لعب الأطفال.

نقاط أساسية للمقدمة التعريفية بشأن اللعب

يشكل اعتماد نهج يركز على الطفل إطارًا عمليًا لتوظيف المقدمة التعريفية في تعزيز قدرة الأطفال على الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من البيئات وفرص اللعب، ويشمل ذلك ما يلي:

- تقديم وتعزيز مفاهيم حقوق الطفل
- المبادئ والقيم الأساسية للعمل مع الأطفال
- الصحة والسلامة والأمن
- الإصغاء الفعال والتواصل مع الأطفال والأسر
- فهم مراحل النمو والسلوك
- حماية الأطفال من الأذى
- اتباع نهج متوازن وواقعي في إدارة المخاطر والتحديات

يتحمل المدير أو المشرف المسؤولية الكاملة عن ضمان فهم الموظفين لدورهم فيما يتعلق باللعب.

نموذج لوصف الوظيفة أو الدور الوظيفي

الهدف: الإشراف على تطوير وتنفيذ وتعزيز برنامج يوفر فرصًا متنوعة وذات جودة للعب.

• تحديد وإزالة الحواجز الاجتماعية أو المادية التي تعيق اللعب

المهام والمسؤوليات:

• اعتماد نهج مرح وإبداعي في التفاعل مع الأطفال

٥. بناء شراكات مع المجتمع والمنظمات والجهات الشريكة لدعم تطوير فرص اللعب في المناطق المستهدفة

٦. التواصل مع المجتمع لتحديد متطوعين وموجهين من الأقران لدعم استمرارية اللعب في المجتمع

٧. المشاركة في اجتماعات الفريق المنتظمة وفي برامج التدريب المستمرة

٨. الالتزام بمبادئ تكافؤ الفرص وتطبيقها وفقًا لسياسة المنظمة

٩. العمل بما يتماشى مع السياسات المؤسسية الأخرى بما في ذلك حماية الطفل والصحة والسلامة

١. العمل ضمن فريق لتطوير فرص لعب ذات جودة مع الأطفال في المجتمع

٢. تمكين الأطفال ودعمهم للمشاركة الفاعلة في تطوير مشاريع اللعب

٣. مناصرة حق الأطفال في اللعب وفقًا لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

٤. تيسير لعب الأطفال من خلال

- تحديد وإنشاء وحماية المساحات والأوقات المخصصة للعب
- توفير مواد متنوعة ومرنة تشمل المواد الطبيعية والمعاد تدويرها والدعائم البسيطة

• التيسير المباشر للعب عند الاقتضاء

• ضمان إشراك الأطفال الذين قد يُستبعدون من اللعب أو يُحرمون من المشاركة

الدليل رقم ٣ للمدراء: تقديم التدريب لدعم اللعب ضمن أنشطة البرامج

يقدم هذا القسم مجموعة من أساليب التدريب التشاركي التي تساعد الموظفين على التفكير بشكل عملي في أهمية اللعب وكيفية تيسيره. ويوصى باستخدام هذه الأداة جنبًا إلى جنب مع قسم أدوات الموظفين، كما يُستحسن أن يطلع المُيسّر/المدرّب على هذا القسم بدقة مسبقًا، ويفضّل أن يكون قد جرّب هذه الأساليب في مواقف واقعية.

نصائح

• هذه الأنشطة مناسبة للجلسات التدريبية التي تضم ما بين خمسة مشاركين كحد أدنى وحوالي ثلاثين مشاركًا كحد أقصى.

• في حال كان عدد المشاركين أكبر، يُفضل وجود مُيسّر ثانٍ للجلسة.

• يختلف الوقت المخصص للأنشطة تبعًا لحجم المجموعة ومستوى تفاعل المشاركين معها.

• يمكن تنفيذ الأنشطة على عدة جلسات، أو اختيار الأنسب منها فقط، إلا أننا نوصي باستخدامها كمنظومة متكاملة لتعزيز الفهم المشترك وبناء أساس معرفي واحد بين المشاركين.

• يمكن الاستعانة بالأدوات المشار إليها هنا على شكل أوراق عمل يوزّع نسخ منها على المشاركين.

• من المهم تزويد الموظفين بكامل محتوى قسم معلومات للجميع بالإضافة إلى قسم أدوات الموظفين.

• اجعلوا هذه الأنشطة ممتعة بأسلوبكم الخاص - على سبيل المثال: استخدام جرس كبير لتحديد الوقت، إدخال عناصر من المنافسة الودية، إعداد وسائل بصرية ملوّنة، وإضفاء طابعكم الشخصي على أسلوب التيسير.

• حاولوا تكييف الأنشطة بما يتناسب مع مستوى المشاركين.

النشاط	الوصف	الموارد
المدة الزمنية التقريبية		
الغرض		
ذكريات اللعب	جميع البالغين لديهم ذكريات عن اللعب في طفولتهم. اطلب من الموظفين رسم خريطة للمكان الذي كانوا يلعبون فيه، أو تصوير ذكرى مرتبطة باللعب من طفولتهم.	أقلام رصاص، وأقلام ملونة أو ألوان، وورق
لتهينة الأجواء.	يسهّل الميسّر النقاش حول أبرز سمات ذكريات اللعب. وتشمل الموضوعات المتكررة عادةً: الحرية، والمغامرة، والابتعاد عن الكبار، والمخاطرة، واللعب في الهواء الطلق، واستخدام الخيال.	
للتفاعل مع تجارب اللعب	نقاط للتفكير: ما أوجه التشابه التي لاحظتها بين الذكريات؟ هل يختلف الأمر بالنسبة للأطفال الذين يعملون معهم اليوم؟ هل تختلف مواقف الأجيال المختلفة تجاه اللعب؟	
عوانق اللعب	اطلب من المجموعة التفكير في الأمور التي قد تعيق لعب الأطفال أو تحدّ منه. دوّن كل فكرة على ورقة منفصلة وعلّق الأوراق على ”حبل غسيل“ أو ضعها على الطاولة أمام الجميع.	ورق، وحبل غسيل أو خيط، ومشابك غسيل
لتعميق الفهم حول السياق الذي يلعب فيه الأطفال.	بعد أن تجمع ما بين ١ و ٥١ فكرة، قم بترتيب الأوراق بحيث تتجمع القضايا المتشابهة معًا. اختر قضية واحدة وناقشوا سويًا ما يمكن فعله للتقليل من أثرها أو لإزالتها تمامًا. (يمكن إجراء هذا النقاش ضمن مجموعات صغيرة أو مع المجموعة كاملة).	
للتعرف على سُبُل إيجاد الحلول.	بعد النقاش، أفسح المجال أمام كل مجموعة لتشارك ملاحظاتها.	
	أسئلة للتفكير: هل هناك فئات من الأطفال تتأثر بالمشكلة أكثر من غيرها؟ ما هي الحلول المتنوعة التي يمكن أن تكون مفيدة؟ من يملك القدرة أو الصلاحية لإحداث هذا التغيير؟ (على سبيل المثال: هل يمكن أن يقوم به المجتمع؟ موظفو المنظمة؟ مسؤول حكومي؟)	
دور البالغين	باستخدام أنماط التدخل الثمانية الواردة في أداة الممارسين ٢، اطلب من الموظفين العمل ضمن مجموعات صغيرة لمناقشة أحد أنماط التدخل وما قد يعنيه عمليًا. يمكن لكل مجموعة اختيار أكثر من نمط والعمل عليها قبل التوقف لعرض النتائج.	الدليل رقم ٢ للموظفين دور البالغين في دعم اللعب في حالات الأزومات
٣٠ دقيقة	بعد ذلك، افتح المجال لمشاركة الملاحظات مع المجموعة كاملة.	
لتعزيز الفهم وبناء الثقة حول دور البالغين في دعم لعب الأطفال	أسئلة للتفكير: هل تناسب بعض أنماط التدخل أوقاتًا أو مواقف معينة أكثر من غيرها؟ هل هناك أنماط تدخل يشعر المشاركون بأنها أقرب أو أسهل من غيرها؟ هل يرغب أحد أفراد المجموعة في طلب مشورة من الآخرين؟ هل توجد مواقف قد لا يكون فيها استخدام بعض الأنماط مناسبًا؟	

النشاط	الوصف	الموارد
المدة الزمنية التقريبية		
الغرض		
الاستجابة لإشارات اللعب	قسّم المجموعة إلى فريقين واطلب منهم ابتكار أمثلة على إشارات اللعب، سواء كانت إشارات لفظية مباشرة، أو تعبيرات وجه، أو أفعال مرحة. اختر متطوعًا من كل مجموعة ليأتي للآمام؛ يقوم أحدهما بتأدية إشارة اللعب بينما يستجيب الآخر لها.	الدليل رقم ٣ للموظفين: الاستجابة للعب الأطفال – إشارات اللعب والاستجابات
٥١-٠٢ دقيقة	لتنشيط المجموعة من خلال نشاط ممتع.	
	لتعميق الفهم حول تأثير إشارات اللعب والاستجابات لها.	حاول أن يكون النشاط ممتعًا وسريعًا. استمر في تنفيذ أمثلة متعددة مع مشاركين مختلفين من كل مجموعة بالتناوب.
	أسئلة للتفكير: ما تأثير الاستجابات على سير اللعب؟ هل أوقفت اللعب، أو غيرته، أم استمر؟ ما هي الاستجابات البديلة التي كان يمكن القيام بها؟	
فهم المواد المتنوعة	كمقدمة، تحدث عن بعض الأشياء التي ذكرها المشاركون في نشاط ذكريات اللعب أو الأشياء التي يرون الأطفال يلعبون بها. (لا تركز على الألعاب الجاهزة، بل على أشياء مثل قطعة خشب تحولت إلى جسر فوق بركة ماء، أو قطعة قماش استخدمت في ألعاب التنكر).	الدليل رقم ٩ للموظفين: توفير الموارد للعب – المواد المفتوحة
٣٠-٢٠ دقيقة	لتعزيز التفكير الإبداعي حول المواد المتنوعة.	قم بتسمية خمس أوراق، بحيث تحمل كل ورقة أحد العناوين التالية
		<ul style="list-style-type: none">● أمثلة على المواد المتنوعة التي يمكن العثور عليها بسهولة في البيئة المحنية.● أمثلة على ما يمكن فعله بالمواد المتنوعة (بناء مخبأ، التجربة، إلخ).● أفكار حول مصادر المواد المتنوعة (مثل قصاصات المصانع، ساحات البناء).● اقتراحات لإدارة المواد المتنوعة (مثل التحقق من عدم وجود مخاطر كالمسامير البارزة، طرق التخزين، إلخ).● ما هو دور البالغين أثناء جلسة اللعب باستخدام المواد المتنوعة؟
		قسّم الموظفين إلى مجموعات صغيرة، وامنح كل مجموعة ورقة كبيرة واحدة لتدوين أفكارهم وردودهم.
		بعد خمس دقائق، اطلب من المجموعات تمرير الورقة إلى المجموعة على يسارها ليحصل الجميع على ورقة جديدة. الآن تضيف كل مجموعة أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة دون تكرار ما كتب سابقًا.
		اجمع جميع الأوراق معًا وقارن الأفكار التي تم تسجيلها.
		نقاط للتفكير: بعد الجلسة، يمكن كتابة جميع الأفكار من الأوراق لتصبح موردًا يمكن مشاركته مع المشاركين، أو يمكن تصميم ملصق باستخدامها.

الموارد	الوصف	النشاط المدة الزمنية التقريبية الغرض
قطع صغيرة من المواد المتنوعة، ومواد للنمذجة مثل الصلصال	قسّم الموظفين إلى مجموعات من ثلاثة أو أربعة، وامنحهم ٣ ٠ دقيقة لتصميم نموذج لبينة لعب. يمكن أن يكون هذا نموذجًا لـ “بيئة اللعب المثالية” أو نموذجًا يأخذ في الاعتبار الأماكن التي سيعملون فيها فعليًا. اطلب من المجموعات التفكير في: ● ما الخصائص الأساسية لبينة اللعب المثلى التي سيحاولون تضمينها؟ (انظر الأدوات ٥ و ٦). ● تصميم المكان (انظر الأداة ٧) ● المواد المتنوعة والموارد التي سيوفرونها؟ (انظر الأدوات ١٠ و ٩) ● أنواع اللعب التي ستتيحها هذه البينة؟ (انظر الأداة ٤) ● كيف سيديرون استخدام المكان؟ (سؤال إضافي اختياري) استعن بأدوات الموظفين لدعم هذا النشاط، وارجع إلى ذكريات اللعب لدى المشاركين والخصائص المشتركة في الأماكن التي لعبوا فيها سابقًا. قم بجولة حول كل بيئة لعب صممتها المجموعات، واطلب من كل مجموعة وصف ما أنجزته وسبب اختيارهم لذلك التصميم. نقاط للتفكير: كيف يمكن تطبيق هذه الأفكار على أرض الواقع؟ ما الخصائص التي تحظى بشعبية خاصة؟ هل هناك أفكار رائعة لكنها صعبة التنفيذ؟ هل يمكن اقتراح حلول لتسهيل تنفيذها؟	تهيئة البيئات المناسبة للعب ٦٠-٤٠ دقيقة لمشاركة الأفكار حول الخصائص التي تدعم اللعب. لتعزيز التركيز على خلق بيئات مشجعة للعب. للتفكير الإبداعي حول ما يمكن تحقيقه حتى في بيئات غير مشجعة
المواد المطلوبة: ورق، وأقلام	إذا كان الموظفون سيعملون جميعًا كفريق واحد، فهذا النشاط مفيد لبدء التخطيط العملي معًا. باستخدام أدوات الممارس ١١ و ٢١، اطلب من مجموعات مكونة من أربعة أو خمسة موظفين مناقشة نقاط البداية والوسط والنهاية، والتفكير معًا في الأسئلة التالية: ● كيف ستخططون لجلساتكم مع مراعاة ما ورد في الأداة ١١؟ ● كيف ستعلمون الأطفال بوجودكم في المكان؟ ● ماذا سيكون دور البالغين خلال الجلسة؟ ● كيف ستديرون نهاية الجلسة؟ ● ما الفرص المتاحة للفريق للتفكير سويًا وتحسين الممارسة؟ قم بتيسير نقاش جماعي كبير استنادًا إلى ردود المجموعات على كل سؤال. نقاط للتفكير: كميسر، انتبه لتكوين كل مجموعة، وتأكد من أن الجميع لديهم فرصة لتقديم أفكارهم واقتراحاتهم.	نشاط التخطيط ٣٠-٤٠ دقيقة لتحديد أساليب العمل الجماعي. لإتاحة الفرصة لتقديم الاقتراحات البديلة والنظر فيها.

الموارد	الوصف	النشاط المدة الزمنية التقريبية الغرض
	لدى كل منا ذكريات عن الألعاب التي لعبناها في صغرنا أو من خبرتنا في العمل مع الأطفال. إضافة فقرة مشاركة الألعاب إلى جلسة التدريب تمنح الموظفين فرصة لمشاركة ألعاب يمكن استخدامها لبدء الجلسة أو لتقديم تركيز مختلف عند الحاجة. يمكن التفكير فيما يلي: ● ألعاب التصفيق ● أغاني وأناشيد القفز بالحبل ● الأغاني (أغاني العد، والأغاني التي تعكس ثقافات وخلفيات متنوعة) ● ألعاب المجموعات الكبيرة (مثل: لعبة المطاردة، ألعاب الكرة، ألعاب الجري)	مشاركة الألعاب يمكن تنفيذ هذا النشاط على فترات متفرقة خلال جلسة واحدة أو سلسلة من الجلسات. لتوليد ألعاب يمكن للجميع استخدامها في عملهم. للمرح والتسلية معًا. لمشاركة الألعاب والأناشيد من سياقات ثقافية مختلفة.



الدليل رقم ٤ للمدراء: تحديد بيئات اللعب وحمايتها

قد يشكل تحديد مكان اللعب تحدياً، لاسيما في أوقات الأزمات. ومع ذلك، فإن توفير مساحات مناسبة للعب داخل المجتمع يُبرز أهمية اللعب، ويُشكّل مركزاً مجتمعياً يتيح فرصاً للبالغين والشباب للمشاركة والتواصل الاجتماعي معاً.

يتضمن قسم صانعي السياسات في هذه الحقيبة مجموعة من نماذج تقديم الخدمات. وعند العمل مع صانعي السياسات لاختيار النموذج الأمثل للعب، من المفيد النظر في عدد من المبادئ المتعلقة بالبيئات المخصصة للعب.

قدر الإمكان، ينبغي أن تتوافر في بيئات اللعب الخصائص التالية:

- إتاحة فرص للتجربة والمخاطرة والتحدي
- الحفاظ عليها وصيانتها بانتظام
- احترام اختيارات الأطفال بشأن أماكن وأساليب اللعب
- تمكين الناس من التواصل مع بعضهم وتعزيز فرص التفاعل الاجتماعي
- الاستفادة من العناصر الطبيعية كلما كان ذلك ممكناً
- توفير مجموعة واسعة من تجارب اللعب
- أن تكون شاملة وميسرة لجميع الأطفال، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة
- تمكين الأطفال من مختلف الأعمار من اللعب معاً، مع إتاحة أوقات مخصصة أحياناً لفئات عمرية محددة (مثل الأطفال الصغار جداً أو المراهقين)

أمر ينبغي أخذها في الاعتبار على المدى القصير:

- الحرص على أن تكون الأنشطة بارزة قدر الإمكان، بما يتيح للمهنيين الآخرين والبالغين والآباء والأطفال متابعة ما يجري.
- التأمل والمناقشة مع الزملاء من أجل الاحتفاء بالنجاحات، وبحث التحديات، واقتراح الحلول
- ضمان وجود فهم كافٍ للمجتمع المحلي من خلال التعرف على خصائصه وثقافته وديمغرافيته.
- دراسة موقع بيئة اللعب بعناية: هل سيشعر الأطفال بالأمان عند الذهاب إليها والعودة منها؟
- ما هي المرافق الصحية ومرافق التنظيف المتاحة أو التي يمكن توفيرها؟
- هل تُستخدم المساحة لغرض آخر؟ وكيف سيؤثر ذلك على الأطفال؟
- تنظيم جلسات لعب تمهيدية لمساعدة الأطفال والآباء والزملاء على فهم ما سيتم تقديمه.
- الإعلان والترويج للأنشطة المخطط لتنفيذها

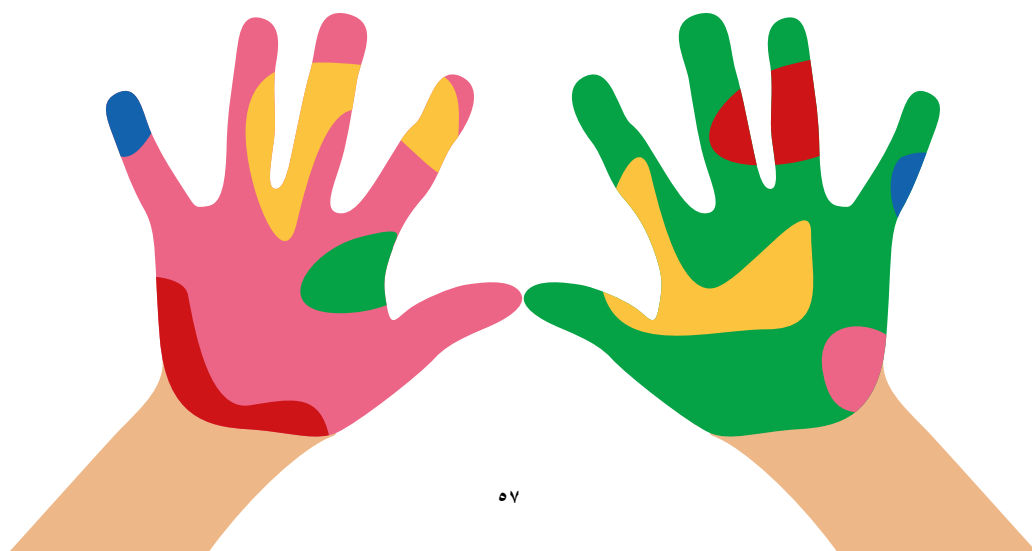
على المدى الطويل:

- تحديد الخدمات المحلية والشراكة معها للمساعدة في دمج الآباء وأطفالهم في المجتمع المحلي.
- إقامة روابط مستمرة مع الخدمات التي يستفيد منها الأطفال، مثل الخدمات الصحية والتعليم النظامي والمدارس، والتعاون مع هذه الجهات لضمان توفير وتوفير فرص للعب والتعلم للأطفال.

انظر:

- القسم ١: خصائص البيئة المثلى للعب
- الدليل رقم ٥ للموظفين: بيئات اللعب
- الدليل رقم ٦ للموظفين: المزيد من سمات بيئات اللعب
- الدليل رقم ٧ للموظفين: تهيئة المكان

- تلعب بيئات اللعب دوراً محورياً في جهود إعادة بناء المجتمعات على المدى الطويل، بما في ذلك إنشاء مجتمعات صديقة للأطفال.
- الدعوة إلى إدماج مساحات مخصصة للعب في خطط السكن الدائم أو شبه الدائم. ولا يشترط أن تكون هذه المساحات مناطق لعب مجهزة، بل أماكن آمنة ضمن مسافة مشي معقولة من منازل الأطفال ومدارسهم.
- تمتلك المدارس إمكانات كبيرة لتوفير فرص لعب آمنة ومنتظمة للأطفال؛ إذ يُعد تخصيص المكان والوقت للعب أمراً أساسياً، إلى جانب توفير التدريب للبالغين.



الدليل رقم ٥ للمدراء: مراعاة المخاطر والتحديات في اللعب

عادةً ما تعني كلمة المخاطر احتمال حدوث شيء سلبي، مثل إصابة الطفل، لكن بعض المخاطر المُتحكم بها تكون مفيدة للأطفال. يسعى الأطفال بنشاط إلى مواجهة التحديات والمغامرات أثناء اللعب، وأحياناً تشمل هذه المغامرات عناصر من اللعب الذي ينطوي على مخاطر حقيقية. على سبيل المثال، عندما يقوم الطفل بالمشي على سور، قد يسقط ويتعرض للأذى، لكنه في الوقت نفسه يمارس مهارة التوازن، ويكون نشطاً، ويشعر بالفخر بنفسه ويستمتع باللعب.

يجب أن نتعامل مع إدارة المخاطر والتحديات في اللعب من خلال النظر في التوازن بين المخاطر والفوائد التي تعود على الأطفال من حيث الرفاهية البدنية والعاطفية والنمو. من خلال اللعب المغامر والمليء بالتحديات والمخاطر، يمكن للأطفال أن يكتسبوا فوائد مثل:

- تعزيز المرونة ومهارات حل المشكلات
- تجربة مجموعة متنوعة من المشاعر مثل الإثارة، الفرح، الخوف، الفخر وروح التعاون والمودة
- الاهتمام بالآخرين والحفاظ على سلامتهم، وزيادة الوعي بالسلامة الشخصية.
- تطوير المهارات البدنية
- القدرة على تقييم المخاطر بأنفسهم
- اختبار قدراتهم الشخصية
- تحقيق الإتقان في المهارات
- بناء الثقة بالنفس

هناك فرق بين السلوك اليومي للأطفال الذين يسعون إلى التحديات أثناء اللعب، وبين الأطفال الذين يُجبرون، بسبب ظروفهم، على اللعب في بيئات خطيرة أو ضارة

في ظروف الأزمات، حيث من الممكن أن يلعب الأطفال في بيئات خطيرة، فإن توفير فرص للعب مدعومة من البالغين يمكن أن تساعد في حماية الأطفال.

يلعب العديد من الأطفال يومياً في بيئات خطيرة للغاية (على سبيل المثال، بالقرب من مبانٍ غير آمنة، أو مياه عميقة، أو مجاري مفتوحة، أو طرق مزدحمة، أو خطوط قطار). هذه الحالات تتطلب حلولاً طويلة المدى. ومع ذلك، لا يزال الأطفال بحاجة إلى اللعب في هذه الأثناء، ويستفيدون من المساحات المتاحة لهم، غالباً بطريقة إبداعية للغاية. وعلى الرغم من أن الأماكن التي يختار الأطفال اللعب فيها قد لا تبدو مثالية، فإن من المهم احترام الأسباب التي دفعتهم إلى هذه الاختيارات في ظروفهم الحالية.

إن خلق مساحات بديلة للأطفال على المدى القصير أو المتوسط يمكن أن:

- يمنحهم فرصة لتجربة أنواع من اللعب قد لا يستطيعون الوصول إليها في مكان آخر (على سبيل المثال، لعب أكثر تأملًا، أكثر شمولية، يمكن أن يستمر لفترة أطول دون انقطاع، ويشمل مجموعة أوسع من الموارد ووجهات النظر، ويشعرهم بالأمان أكثر)
- يساعدهم على تطوير مجموعة أوسع من المهارات والقدرات
- مساعدتهم على تعزيز مرونتهم النفسية – بما في ذلك تطوير استراتيجيات التكيف، ومهارات حل المشكلات، والقدرة على التعامل مع التجارب الصعبة، وربما استبدال الأساليب غير الفعالة بأخرى أكثر إيجابية

يواجه الأطفال أيضًا مخاطر عاطفية أثناء اللعب، والتي قد تتضمن:

- اللعب بطرق لا تتوافق مع التوقعات التقليدية المرتبطة بجنسهم
- إعادة تمثيل أحداث صادمة أو ضاغطة
- المجازفة بالظهور بمظهر أحمق أو مضحك
- محاولة بناء صداقات رغم احتمال الرفض أو الخسارة
- التعبير عن رأي مخالف للرأي السائد بين الأطفال

عندما يمر الأطفال بتجارب صادمة شديدة، قد يشعر البالغون بالتردد في دعم لعبهم إذا بدا أن اللعب يثير مشاعر قوية أو يسبب توترًا نفسيًا لهم أو للآخرين. وقد يكون هناك ميل لمحاولة صرف انتباه الأطفال أو القلق عندما يبدو أن لعبهم جادًا أكثر من كونه ممتعًا.

ومع ذلك، من المهم تذكّر الخصائص العلاجية للعب. قد يحتاج الأطفال لاستكشاف تجاربهم عبر اللعب كوسيلة للتصالح معها وتحويلها إلى شيء يمكنهم التعامل معه أو فهمه بشكل أفضل. أحياناً يكون من الصعب على البالغين مشاهدة هذه العملية (على سبيل المثال، إذا أعاد الطفل تمثيل منزله وهو يغمره الفيضان، أو مثل العنف الذي شاهده من خلال ضرب دمие).

قد يحتاج البالغون أحياناً إلى الاكتفاء بالحضور بهدوء، مع التأكد من حماية الطفل والآخرين من أي ضرر. وفي سياق اللعب، يمكن للبالغين توفير فرص آمنة للأطفال لتفريغ إحباطاتهم، مثل:

- تمزيق صندوق كرتوني
- البناء بالرمل ومن ثم دكه مرة أخرى
- بناء أبراج من مكعبات خشبية وإسقاطها
- ممارسة لعبة نشطة جسديًا
- استخدام الصلصال لإعادة تمثيل التجارب التي أثرت فيهم
- الرسم أو كتابة القصص ثم التخلص منها بطريقة رمزية (مثل رميها في النار)

سيحتاج البالغون إلى الاتفاق، بحسب ظروفهم، على السلوكيات المقبولة وغير المقبولة. فإيذاء الآخرين، أو تدمير الممتلكات، أو التمر غير مقبول وقد يتصاعد إلى عواقب خطيرة تؤدي إلى مزيد من النزاع أو التوتر في المجتمع

بعض الأطفال قد يظهرون سلوكيات تحتاج إلى دعم خاص وهناك دائماً أسباب وراء ذلك؛ فقد يكون السلوك مكتسباً من بالغين آخرين، أو نتيجة للرفض، أو التعرض المستمر للأذى، أو تعبيراً عن اضطرابات نفسية، أو نتيجة للتنمر، أو الإساءة، أو وسيلة لفهم تجارب حياتهم الصعبة. هؤلاء الأطفال لا يزالون بحاجة إلى الفهم والاحترام، وقد يستفيدون أحياناً من دعم فردي أو متخصص إذا كان متاحاً.

تهدف الأسئلة التالية إلى مساعدتنا على التفكير في المخاطر والفوائد، حتى نتمكن من التركيز على تحقيق أكبر أثر إيجابي على لعب الأطفال في حالات الأزمات ولا تهدف القائمة إلى أن تكون شاملة.

المخاطر

- هل توجد مخاطر في البيئة لا يمكن توقع أن يتعامل الأطفال معها بأنفسهم؟
- هل يمكننا تعديل البيئة أو تقليل مستوى الضرر الناتج عن المخاطر؟
- هل يقوم الأطفال بخلق مواقف خطيرة بأنفسهم؟ (على سبيل المثال، القفز من ارتفاعات)
- هل هم على دراية بالأضرار المحتملة ويتعاملون مع المخاطر بأنفسهم؟ (على سبيل المثال، هل أعدوا هبوطاً آمناً أو تدربوا تدريجياً على الارتفاع الذي يقفزون منه الآن)
- هل يأخذ الأطفال مخاطر عاطفية قد تزعجنا كبالغين؟
- هل هناك ما يمكننا فعله لتقليل المخاطر الجدية مع السماح للأطفال بخوض تحديات اللعب؟
- هل يمكننا توفير مساحات آمنة تسمح للأطفال باللعب بطريقة أكثر أماناً؟
- هل يمكننا توفير مواد لعب مختلفة تقلل من المخاطر الجدية؟
- هل يمكننا القيام بأمور تمكن الأطفال من اللعب بطرق أكثر تنوعاً؟

الفوائد

- كيف يساهم لعب الأطفال في نموهم وتطورهم؟
- ما الفوائد البدنية التي يحصل عليها الأطفال من اللعب؟ (على سبيل المثال: النشاط البدني، التنسيق الحركي، وعي الجسم، الثقة البدنية)
- ما الفوائد العاطفية التي يكتسبها الأطفال من اللعب؟ (على سبيل المثال: الوعي بالذات، الثقة بالنفس، شعور بالإنجاز، التفاعل الاجتماعي)
- هل يساعد لعب الأطفال على فهم بينهم أو ظروفهم بطريقة إيجابية؟
- هل يستمتع الأطفال أثناء اللعب؟
- هل يقيم الأطفال صداقات جديدة؟

دعم سلوك الأطفال

- حافظ على هدونك.
- وفر وسائل وأدوات تتيح للأطفال التعبير عن مشاعرهم بأمان.
- تذكر أن السلوك غالبًا ما يكون طريقة الأطفال للتعبير عن مشاعرهم.
- إذا بدا أن السلوك قد يصبح خطيرًا، حاول تهدئة الموقف من خلال نشاط أو أداة أخرى.
- اطلب من الطفل/الأطفال العودة في وقت محدد لمناقشة ما يحتاجون إليه للانضمام مجددًا.
- كملاذ أخير، يمكن طلب مغادرة الطفل للمكان مؤقتًا.
- بعد الحادثة، قم بالتفكير فيها ومناقشتها مع الزملاء لتحديد الحلول.
- مهما كان السلوك، حاول تجنب استبعاد الأطفال بشكل دائم من جلسات اللعب.
- تجنب الصراخ على الأطفال.
- لا تضرب الأطفال أو تستخدم أي عقوبات جسدية أو مؤذية.

استخدام القواعد للمساعدة في إدارة المخاطر والفوائد أثناء اللعب

يمكن استخدام القواعد لتسهيل اللعب طالما أنها:

- ضرورية
- تصب في مصلحة الأطفال
- تم الاتفاق عليها وفهمها من قبل الأطفال
- قليلة العدد
- واضحة جدًا
- تطبق أيضًا على البالغين
- يتم مراجعتها بشكل متكرر

الدليل رقم ٦ للمدراء: إنفاق التبرعات على اللعب

من وقت لآخر، قد يُطلب منا صرف الأموال المتبرع بها، سواء كانت ناتجة عن حملات جمع تبرعات أو مخصصة من منظمة كبيرة أو جهة حكومية. فيما يلي بعض الاقتراحات للمشتریات المفيدة:

قائمة مستلزمات اللعب:

- دلاء، أو عية، سلال بأحجام مختلفة
- أدوات يدوية بسيطة: مطارق، مسامير، أعمدة
- مواد إضافية للبناء والإبداع: حبال، شريط لاصق قوي، مشابك، خيوط، عيدان
- رمال وألعاب رملية، منخل، دلاء، مجارف
- بالونات
- ألوان وجه وفرش
- مكعبات بناء
- لعبة الداما أو الشطرنج البسيطة
- ألعاب بطاقات مصورة بسيطة
- ألعاب خارجية ونشطة:
- مضارب كريكيت، أطواق، أكياس رملية
- صناديق لعب تحتوي على أدوات منخفضة التكلفة (مثل أقلام رصاص، أقلام شمعية، قطع صغيرة، ورق، تماثيل صغيرة)
- موارد للعب المصغر—صوانٍ كبيرة ضحلة، نماذج مصغرة (بشر، حيوانات، مركبات)
- تدريب على اللعب للموظفين والمتطوعين
- أدوات مكتبية: دباسة، ممحاة، مثقاب أوراق، شريط لاصق
- الطباعة: ملصقات المادة ٣ ١و غيرها من المواد الترويجية
- ملابس عمل للموظفين /المتطوعين
- حقائب ظهر للموظفين لحمل أدوات اللعب
- عربات صغيرة لنقل أدوات اللعب، يمكن استخدامها أيضًا كأداة للعب
- صناديق أو حقائب تخزين
- زجاجات مياه وحواملها
- كرات بأحجام مختلفة
- صناديق إسعافات أولية
- خيمة متنقلة أو مظلة شمسية
- ملابس واقية من الماء (للموظفين والأطفال)
- باراشوت للعب (متوفر من الموردين المتخصصين)
- كرة أرضية كبيرة (متوفرة من الموردين المتخصصين)
- مجموعة قطع قماش
- أقمشة مشمعة، أوراق بلاستيكية كبيرة، سجاد
- حبال
- أعواد ثقاب
- مناشف
- طبشور
- مواد فنية وحرفية: ورق، أقلام شمعية، ألوان، ترتر، غراء، فرش
- طين يجف بالهواء
- مكونات لصنع عجينة اللعب: دقيق، ملح، ماء

الدليل رقم ٧ للمدراء: التخطيط العملي

العمل مع الموظفين والمتطوعين لجمع المعلومات باستخدام أسئلة الملاحظة والتأمل

خطة عمل
ما هي ملاحظتنا عن
المساحة الحالية؟

خطة عمل
كيف يبدو الوقت المتاح
للأطفال للعب؟

خطة عمل
ما الموارد المتوفرة لدينا،
وما الذي نحتاج إليه؟

ما الذي يمكننا فعله لتحسين
استخدام المكان؟

ما الخطوات الممكنة لزيادة
أو تحسين هذا الوقت؟

كيف يمكننا تلبية هذه
الاحتياجات أو استخدام
الموارد بشكل أفضل؟

من يجب أن يكون مشاركًا
في هذا التحسين؟

من يجب أن يشارك في
تنظيم الوقت؟

من يجب أن يكون مسؤولًا
عن توفير أو إدارة الموارد؟

الدليل رقم ٨ للمدراء: العمل المشترك

من المفيد أن يجتمع عدد من الأفراد والمجموعات لتنسيق وترتيب فرص اللعب للأطفال في حالات الأزمات.

قد يكون تنظيم حدث مجتمعي وسيلة فعالة لمساعدة الأهالي والآخرين على فهم الخطط المتاحة وكيفية المساهمة فيها. في هذا الحدث، يمكن تبادل الأفكار ومناقشة فرص اللعب المتاحة للأطفال والشباب للعب الحر،

بالإضافة إلى توضيح أهمية اللعب للأهالي والمجتمع الأوسع وطمأنتهم بشأن أي مخاوف لديهم

تحديد المهارات المطلوبة ومن يمتلكها في الفريق والمجتمع.

المهارات المطلوبة	تحديد من يمتلك كل مهارة
القيادة	
الإشراف على العاملين	
تعزيز العمل الجماعي	
إدارة النزاعات	
إدارة الوقت	
التعامل مع التغيير	
إدارة المشاريع	
متابعة العمل	
تقييم العمل	
المعرفة المتخصصة باللعب	
المعرفة المتخصصة برعاية الأطفال	
مهارات التوعية والإعلام	
إدارة المخاطر وتقييمها	
التخطيط والتصميم	
البناء	
تجهيز وتنسيق المساحات الخارجية	
الصيانة والإصلاح	

الدليل رقم ٩ للمدراء: الدعوة إلى دعم اللعب

أحد أهم أدوار البالغين الذين يرغبون في دعم لعب الأطفال هو الدور الدعوي. يشمل هذا الدور رفع الوعي حول أهمية اللعب، وغالبًا يتطلب اقتراح حلول لمجموعة متنوعة من الأطراف المعنية مثل صناع السياسات، الأهالي، وسائل الإعلام، والمجتمعات المتأثرة.

لدعم عمل دعاة اللعب، أطلقت الرابطة الدولية للعب حملة عالمية لزيادة الوعي وفهم أهمية اللعب في حياة جميع الأطفال. تهدف الحملة إلى معالجة التحديات المتزايدة في ظروف معيشة الأطفال والتي تؤثر سلبيًا على الوقت والمساحة المتاحة للعب.

لدعم الحملة، أنتجت الجمعية فيلمًا قصيرًا مفعماً بالحيوية [أضف الرابط] وموارد صديقة للأطفال لتعزيز المادة ٣١ من اتفاقية حقوق الطفل. تساعد هذه الموارد الأطفال والبالغين على فهم الرسائل الأساسية للتعليق العام رقم ١٧. يمكن استخدام هذه الموارد مع أصحاب المصلحة وصناع القرار على مستويات متعددة من التدخل:

• البرنامج الوطني

• البرنامج المحلي

• مستوى المجتمع

• مستوى المشروع

• مستوى الممارسة (مثل التدخل المباشر مع الأطفال، مجموعات الأطفال، والأسر)

تشمل الموارد بطاقة بريدية وملصقًا صغيرًا وملصقًا كبيرًا، جميعها تحتوي على الرسائل الأساسية ومتاحة للتنزيل والمشاركة

يمكن استخدام الشعار الملون رابط على المواد المطبوعة التي يستخدمها الموظفون. وقد استخدم أعضاء الجمعية هذا الشعار على شارات وقمصان موحدة لتحديد الموظفين والمتطوعين. كما استخدم البعض أعلامًا لتحديد مناطق اللعب.

يمكن استخدام الشعار أحادي اللون رابط مع الأطفال وأولياء أمورهم لبدء الحديث عن حق اللعب. تساعد أنشطة التلوين في بعض الحالات على التخفيف النفسي في أوقات الأزمات، وتتيح هذه الطريقة فرصة للحديث عن اللعب مع الأهالي بطريقة آمنة ومريحة.

يمكن استخدام الملصق ٣A رابط لتعزيز أهمية اللعب مع صناع القرار من البالغين، حيث يوفر معلومات واضحة وبسيطة حول اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وحقوق المادة ٣١.

يمكن استخدام الملصق ٤A رابط والبطاقة البريدية لضمان الاعتراف بأراء الأطفال وتوفير فرص لهم للتعبير عنها، ويصلح استخدامهما مع الأهالي وصناع السياسات.



القسم الرابع: قسم صانعي السياسات



القسم الرابع: قسم صانعي السياسات

يوفر هذا القسم إرشادات للمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومات المحلية، البلدية، والوطنية. ويستعرض مجموعة من الطرق لتطوير الخدمات للأطفال في حالات الأزمات، ويهدف إلى دعم صناع السياسات في الوفاء بالتزاماتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل. كما يهدف هذا القسم إلى تعزيز ودعم خطط التنفيذ لضمان حصول جميع الأطفال على الوقت والمساحة الكافية لممارسة حقوقهم المنصوص عليها في المادة ٣١.

محتويات القسم:

الدليل رقم ١ لصانعي السياسات: سياسة اللعب

الدليل رقم ٢ لصانعي السياسات: نماذج توفير فرص اللعب

الدليل رقم ٣ لصانعي السياسات: العمل المشترك من أجل توفير حق الطفل في اللعب في حالات الأزمات

الدليل رقم ٤ لصانعي السياسات: أداة التقييم الذاتي: توفير بيئة مثلى للعب

انظر أيضًا:

القسم الأول: سمات البيئة المثلى للعب

معلومات لجميع العاملين في حالات الأزمات

الدليل رقم ١ لصانعي السياسات: سياسة اللعب

يمكن لتطوير واعتماد سياسة لعب أن يساهم بشكل كبير في توفير فرص لعب كافية للأطفال. تحدد سياسة اللعب القيمة التي توليها المنظمة لأهمية لعب الأطفال، وتوضح كيف ستدعم المنظمة هذه الفرص. يمكن مشاركة السياسة مع الأطفال، والموظفين، والأهالي، وإدراجها ضمن المعلومات الخاصة بخدمات الدعم الأوسع التي تقدمها المنظمة.

نموذج بيان سياسة اللعب

تعترف اسم الجهة/المنظمة بأهمية توفير الوقت والمساحات المناسبة لجميع الأطفال للعب يوميًا.

يعتبر اللعب بالنسبة للأطفال أحد أهم الجوانب في حياتهم. فهو يساهم في تحسين صحتهم ورفاهيتهم وسعادتهم، كما يدعم تعلمهم وقدرتهم على التعلم. والأهم من ذلك، أن اللعب يعزز قدرة الأطفال على الازدهار والبقاء.

نؤمن بأننا يمكن أن نساهم بشكل إيجابي في حياة الأطفال من خلال تقدير رغبتهم واحتياجهم للعب وتوفير مجموعة واسعة من فرص اللعب كجزء من الخدمات التي نقدمها للأطفال والأسر.

نعتقد أن موقف البالغين وفهمهم لسلوك الأطفال في اللعب له تأثير كبير على جودة فرص اللعب المقدمة.

تلتزم اسم الجهة/المنظمة بالسعي لضمان حصول الأطفال على فرص لعب يومية كافية كما هو موصوف في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل.

تلتزم على المدى القصير:

-
-
-

تلتزم على المدى المتوسط:

-
-
-

تلتزم على المدى الطويل:

-
-
-



الدليل رقم ٢ لصانعي السياسات: نماذج توفير فرص اللعب

تركز هذه الأداة على نماذج تقديم فرص اللعب. تم تطويرها باستخدام دراسات حالة لمبادرات موجودة حول العالم، حيث تقدم مبرراتها، وتوضح الفوائد، والخصائص الأساسية لنماذج تقديم اللعب الناجحة.

النموذج أ: توفير مساحات داخلية للأطفال اللعب

النموذج ب: تقديم خدمات اللعب المتنقلة أو المجتمعية

النموذج ج: توفير معدات اللعب والمساحات الخارجية

النموذج د: دعم المجتمعات لبناء مساحات لعب بأنفسهم

النموذج هـ: تشجيع اندماج الأطفال في خدمات اللعب المحلية

انظر أيضًا: سمات البيئة المثلى للعب



النموذج أ: توفير مساحات داخلية للأطفال اللعب

يجب تصميم المساحات الداخلية المخصصة للعب بشكل يتيح استخدامها بمرونة ويقدم مجموعة مناسبة من الفرص للأطفال من مختلف الأعمار، والقدرات، والظروف، والاهتمامات. كما أن توفير مرافق اللعب المجتمعية يعزز المشاركة المجتمعية ويشكل منصة لاتخراط الأطفال والمجتمع في خدمات أخرى.

إن القدرة على الوصول إلى مساحات لعب مصممة ومجهزة بشكل جيد، مع توفر مرافق وخدمات تشغيلية، يعود بفوائد كبيرة على الأطفال والآباء والمجتمع ككل.

السمات الأساسية للمساحات الداخلية المصممة بشكل جيد للعب:

- توفر تجارب غنية: يمكن للأطفال الاستكشاف والتجريب من خلال التجربة المباشرة.
- توفر شعورًا بالانتماء: يشعر الأطفال بالقرب من الأشخاص الذين يعرفونهم، ويحيطون بأنشطة وأشياء مألوفة ومريحة، ويكونون في بيئة تحمل لهم ذكريات وتجارب شخصية.
- تحتوي على موارد مناسبة، صيانة جيدة، ومتاحة لجميع الأطفال.
- مصممة للاستخدام المرن، مع توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة.
- توفر مأوى من الطقس، ومكانًا آمنًا ومحميًا للعب

دراسة حالة

الأطفال لديهم فرص محدودة للعب في المساحات الداخلية؛ إذ يعيشون في أكواخ صغيرة بحجم الخيام، ولديهم القليل من الممتلكات الشخصية إن وجدت. المخيم نفسه بيئة غير آمنة للعيش، مليئة بالمخاطر؛ يحده طريق سريع من جهة وسكة حديد من جهة أخرى، مع قناة تصريف عميقة وحادة الحواف وعدة أنابيب تصريف. الظروف في المخيم باردة ورطبة.

كان من الواضح أن السكان سيستفيدون من وجود مركز مخصص للأطفال. ومع ذلك، حدثت تأخيرات في الحصول على تصاريح البناء، ربما بسبب ضغوط من الحكومة ونوع المبنى، مما أدى إلى توقف أعمال البناء لعدة أسابيع. لعدة أشهر، كان هناك مكان صغير واحد (خيمة/مبنى) لجميع الأطفال في المخيم – الاكتظاظ والفروق العمرية الكبيرة جعلت من الصعب توفير أنشطة مناسبة لكل فئة عمرية، كما كان فصل المجموعات العمرية أمرًا مستحيلًا في الأشهر الأولى، لعدم وجود مساحة داخلية مناسبة للأطفال توفر حماية من الطقس البارد.

عندما مُنح تصريح البناء بموافقة السلطات المحلية، ساهم دعم الجمعيات الخيرية في جمع التمويل وبناء المركز. وفي المرحلة الأولى، يمكن للهياكل المؤقتة التي لا تتطلب تصاريح البناء أن تلبي الاحتياجات الأساسية للعب، مع إمكانية إنشاء مبنى دائم لاحقًا.

(مدير مسؤول عن التخطيط طويل الأمد، في مخيم للاجئين بأوروبا)

النموذج ب: تقديم خدمات اللعب المتنقلة أو المجتمعية

يشمل تقديم خدمات اللعب المتنقلة فريقًا صغيرًا من العاملين الذين يزورون أجزاء من المجتمع بشكل منتظم ومخطط – على سبيل المثال، مرة أو مرتين في الأسبوع لساعتين تقريبًا. يأتي الفريق مزودًا بالأفكار والمعدات، ويعمل على مساعدة الأطفال في إيجاد أماكن اللعب في مناطقهم المحلية، وضمان الأمان في جلسات اللعب آمنة للأطفال. تساعد هذه الجلسات على زيادة مشاركة الأطفال وأولياء الأمور، وتوفر دعمًا للأسر لتمكينهم من الاندماج في المجتمع.

يقدم العاملون باللعب وغيرهم من الموظفين مجموعة من فرص اللعب التي قد لا تتوفر للأطفال في الظروف العادية، مثل الأنشطة الإبداعية، والأنشطة العملية والأنشطة الحسية، والتفاعل الاجتماعي.

دراسة حالة

بعد زلزال شرق اليابان الكبير في عام ٢٠١١، تواصلت جمعية ملاعب المغامرة اليابانية مع جمعية شائتي الدولية للتطوع، التي كانت تقدم برامج طارئة في مناطق الكارثة، وعرضت توفير ملعب للأطفال في المناطق المتضررة من التسونامي.

تم توفير قطعة الأرض، وهي قطعة غير مستخدمة، من قبل مالكيها. جاء عمال اللعب والمتطوعون الطلاب من مناطق مختلفة في اليابان لمساعدة الأطفال في الملاعب تباعا.

بمساعدة قائد المجتمع وزوجته، تم افتتاح ملعب على قطعة الأرض غير المستخدمة. شارك الأطفال والبالغون من الجيران في بناء الملعب باستخدام المواد المتاحة. جمعت جذوع الأشجار من أكوام حطام التسونامي، وحمل الأطفال أعواد الخيزران من البساتين المجاورة. قام الأطفال برسم وبناء اللوحات الإرشادية، بينما قام الجيران بتعليم العاملين كيفية استخدام الآلات الثقيلة.

تم بناء مدفأة وتوفير الأدوات اللازمة للبناء. كما تم إنشاء معدات لعب مثل الزلافة، والأرجوحة، ومظلة، وبركة مائية، وكانت البركة المجاورة مكانًا شائعًا لصيد سرطان الطين بين الأطفال.

أقيمت فعاليات مجتمعية في الملعب لدعوة البالغين من الجيران وتعزيز روح المجتمع. لتعزيز فهم الكبار، قام العاملون الأساسيون باللعب بزيارة المدارس والتجمعات في المجتمع.

تم إطلاق دعوة للتبرعات على مستوى البلاد لضمان استدامة الملاعب. وقد استقبل الملعب العديد من الزيارات الدراسية، وتم تسليم إدارة الملعب إلى مجموعة مجتمعية محلية عام ٢٠١٢ ومنذ ذلك الحين، أصبحت إدارة الملعب من مسؤوليات منظمة غير حكومية محلية.

(عامل لعب، منظمة غير حكومية رائدة في مجال اللعب)

النموذج ج: توفير معدات اللعب والمساحات الخارجية

تعكس المساحات المناسبة للعب أهمية اللعب لدى أفراد المجتمع. ويمكن أن تتحول هذه المساحات إلى مركز مجتمعي يلتقي فيه أفراد المجتمع، ويتيح فرصًا للتفاعل الاجتماعي والمشاركة المشتركة. يُقدّر الأطفال والأسر جودة هذه المساحات، والعلاقات التي تنشأ من خلالها، والطريقة التي تساعد بها على الشعور بالانتماء. يمكن لمعدات اللعب أن توفر تجارب مشتركة، وبعض المعدات، مثل الملاحي، توفر مساحة للتواصل الاجتماعي.

للاستفادة القصوى من مساحة اللعب، يجب أن يتمكن الأطفال من تعديلها وتشكيلها لتلبية احتياجاتهم للعب، كما يجب أن تتغير مع مرور الوقت لتقدم فرصًا جديدة للعب. إن إضافة أسطح قابلة للتغيير مثل الرمل أو لحاء الأشجار، وإدماج الماء، والأشجار والشجيرات، يوفر موارد لعب تتغير مع الفصول، ويستخدمها الأطفال بطرق مبتكرة ومتنوعة.

السمات الأساسية للمساحات الخارجية للعب وأمور يجب أخذها بعين الاعتبار

- يجب أن تتضمن المساحات مواد وميزات للعب غير مقيدة، تشجع على الخيال وتتيح طرقًا متعددة للعب عليها أو معها.
- لا تعتمد المساحات بشكل رئيسي على المعدات المصنعة لتوفير فرص اللعب، بل تستخدم المعدات لتعزيز ما هو متاح بالفعل.
- يضمن تصميم المساحة دمج معدات اللعب بسلاسة مع باقي عناصر المكان بحيث تتكامل جميعها معًا.
- يجب أن تتضمن المساحة فرصًا للأطفال لمواجهة أو خلق تحديات ومغامرات.
- يجب تصميم المساحات مع مراعاة احتياجات وخصائص المجتمع المحلي عند تحديد الموقع ونطاق الاستخدام المتوقع والمستفيدين المحتملين.
- يجب أن تعكس المساحات الخصائص المحلية المميزة من حيث التصميم والمواد والمزايا المدمجة.
- يجب احترام الميزات الطبيعية القائمة، ودمج المستويات المختلفة، والأشجار الموجودة، والبرك الطبيعية كلما أمكن.
- أهمية الموقع العام للمساحة لا تقل عن أهمية العناصر الفردية للعب في خلق مساحة لعب ناجحة ومتوازنة

دراسة حالة

في ظل نقص الألعاب أو المواد المخصصة للعب، يستخدم الأطفال الموارد الطبيعية بدلًا منها. مجموعة من الفتيات، تتراوح أعمارهن بين ٥ و ١١ سنة، كن يقطنن إبر الصنوبر من شجرة. ونظرًا لشهرة هذا النشاط مؤخرًا، أصبحت الفروع السهلة الوصول خالية. قررت الفتيات الصعود أعلى، فبدأن بمحاولة رفع بعضهن البعض، لكن دون جدوى، ثم جلسن كرسيًا للوقوف عليه، وفشل ذلك أيضًا. بعد ذلك، تعاونت الفتيات على تحريك مكتب مدرسي تحت الشجرة، ثم صعدن جميعًا على المكتب وحاولن الوصول إلى الفروع واحدة تلو الأخرى، دون نجاح.

جلسن بعد ذلك على المكتب يناقشن الأمر، ويبدو أنهن توصلن إلى خطة. بعد دقائق قليلة، حركن المكتب نحو جذع الشجرة. تم اختيار أكبر وأصغر الفتيات، فقامت الفتاة الكبرى بالوقوف على المكتب ورفعت الصغيرة نحو الفروع. صعدت الصغيرة على غصن وأخذت تمزق حفقات من إبر الصنوبر وتقفزها للأسفل، فاستقبل ذلك بالتصفيق والتهتاف. ثم ساعدن الفتاة الصغيرة على النزول من الشجرة.

(متطوع متوسط المدة، مخيم لاجئين صغير تديره المبادرات التطوعية)

“كان من الأسهل بالنسبة لمشروع متنقل مقارنة بملعب دائم أن يصل إلى عدد أكبر من الأطفال ويوفر فرص اللعب في مواقع متعددة بحاجة لذلك. من الصعب على معظم المجتمعات إقامة خدمات لعب دائمة قائمة على المجتمع في ظروف طارئة.”

“أحد الأطفال انجذب لصنع سيف خشبي باستخدام سكين الحرف اليدوية وقال: “كنت أحب هذا النوع من الأشياء، لكنني أخفي شعوري لأن والدي وأقاربي دائمًا يقولون: ‘ابدل قصارى جهدك وعيش حياتك من أجل الموتى.’ لا أستطيع الرد عليهم. ربما لا تفهمون، لكن هذا ضغط كبير بالنسبة لي.”

النموذج د: دعم المجتمعات لبناء مساحات لعب بأنفسهم

يمكن للمجتمعات المحلية تطوير وبناء وصيانة مساحات اللعب الدائمة أو شبه الدائمة لتلبية احتياجاتها، باعتبار ذلك جهدًا طويل الأمد لإتاحة مساحة للعب الأطفال.

قد يكون تطوير مساحة لعب باستخدام معدات ومواد مصنَّعة عملية مكلفة، ولكن غالبًا ما توجد في المجتمعات مهارات وقدرات يمكن توظيفها، مع التوجيه المناسب، لإنشاء مساحات لعب عالية الجودة، وزيادة كفاءة استخدام الموارد والتمويل. في الوقت نفسه، يمكن للعمل الجماعي على مشروع مساحة لعب أن يعزز شعور الانتماء والتماسك المجتمعي.

السمات الرئيسية لمشاريع البناء المجتمعي الناجحة:

- دعم التماسك المجتمعي
- الاستجابة للاحتياجات المحلية
- الاستفادة من المهارات والموارد المحلية
- دعم تبادل المهارات وبناء القدرات

دراسة حالة

عمل فريق من المتطوعين المحترفين من المملكة المتحدة على مدى ثماني سنوات بشكل وثيق مع سكان وأطفال مدينة حلبجة في العراق، لتبادل الخبرات والأفكار والممارسات حول أفضل الطرق لضمان حق الطفل في اللعب. وبناءً على طلب غير رسمي من الأطفال وأسرهم، أطلق "مشروع حلبجة لمجتمع اللعب"، بالتعاون بين السكان المحليين والفريق البريطاني بهدف إنشاء ملعب مغامر.

وبمشاركة الأهالي والبلدية، أجريت بحوث مع الأطفال والعائلات لفهم احتياجاتهم من اللعب، وذلك عبر المشاهدة والاستشارة، مع تحديد أشكال اللعب المفقودة لديهم. بدأ المشروع بتوفير ألعاب ومواد متنوعة في الموقع، تراوحت بين الأقلام البسيطة ومظلات اللعب. وفي البداية واجه المكان بعض التحديات، مثل دخول الأبقار إليه، فاقترح الأطفال بناء جدار لحمايته.

مع مرور الوقت، نشأت علاقة ثقة متبادلة بين الأطفال والبالغين، وبين السكان المحليين والزوار، وهو ما ساعد المشروع على فهم احتياجات المجتمع ككل واحتياجات الأطفال على وجه الخصوص. حصل الأطفال على فرص مستمرة للمشاركة والمساهمة العملية، حتى أصبحوا خبراء في مختلف المهام. كما أن برنامج العمل التشاركي والشامل الذي ضم المجتمع بأفراده كافة أتاح للأطفال أن يشاركوا فعليًا في تصميم الملعب وبنائه وتشغيله.

يساعد تشغيل الملعب المغامر يوميًا بإشراف أشخاص محليين يفهمون ثقافة المجتمع وأهمية اللعب، على تلبية احتياجات الأطفال من وقت ودعم ومساحة للعب.

(مدير المشروع، مبادرة مجتمعية طويلة الأمد)

النموذج هـ: تشجيع اندماج الأطفال في خدمات اللعب المحلية

في بعض الأحيان، يكون من الممكن التعاون مع الخدمات المحلية من أجل مساعدة الأسر على الاندماج في المجتمع المحلي أو في الخدمات المجتمعية المتاحة.

من الشائع أن تشعر الأسر المتأثرة بالآزمات بانفصال أو عزلة عن المجتمع المحلي. وغالبًا ما يشعر الأطفال بالعزلة وبأنهم غير مرحَّب بهم أو يُعاملون بشكل غير منصف.

عندما تنجح مشاريع اللعب في دعم الاندماج، فإنها تبدأ عادةً بالعمل في مواقع ميدانية، أو بتنظيم رحلات للأطفال إلى أماكن جذب مح لية، أو بتنظيم أنشطة للأهالي والأطفال الأصغر سنًا

يساعد هذا النهج المشاريع على كسب ثقة واحترام الأهالي، ويشجعهم على إدراك أن الأطفال واليافعين قد يستفيدون من استخدام المرافق المجتمعية المحلية. إن مشاريع الاندماج الناجحة يمكن أن تسهم في تمكين الأطفال واليافعين من التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم

يمكن لخدمات اللعب أن:

- تُمكن الأطفال من مشاركة المهارات والتعلم مع أقرانهم.
- تتيح للأطفال فرصة مناقشة القضايا التي تهمهم.
- تساعد الأطفال على فهم أهمية القواعد والحدود، مع التأكيد على
- تساعد الأطفال على فهم حقوقهم.
- تدعم الأطفال والأسر لاكتساب الثقة والمهارات اللازمة للتفاعل مع المهنيين الآخرين.

السمات الأساسية لمشاريع الاندماج الناجحة أو ما ينبغي مراعاته

- ينظر العاملون في ترتيب زيارات تعريفية للأهالي قبل تنظيم جلسات للأطفال.
- يتمتع العاملون بإدراك راسخ لثقافة المجتمع وللتعددية الثقافية داخله..
- تُحدد المشكلات المتعلقة بالنقل ويُعمل على معالجتها قبل بدء عملية الاندماج.
- يتواصل العاملون مع مقدمي الخدمات الآخرين المعروفين في الموقع ليتم التعريف بهم لدى أفراد المجتمع.
- يدرك العاملون أن الاندماج عملية تستغرق وقتًا، وقد تكون تحديًا لجميع الأطفال والأسر.
- يوضح العاملون طبيعة الخدمات وكيف يمكن للأهالي دعمها، مما يخفف من المخاوف المحتملة لديهم.

دراسة حالة

يستقبل مركز اللعب الأطفال من عمر ٥ إلى ١٤ سنة من المنطقة المحلية، بالإضافة إلى الأطفال اللاجئين وطالبي اللجوء. بدأنا بتنظيم جلسات لعب للأطفال طالبي اللجوء عدة مرات في الأسبوع داخل مركز إيواء مؤقت كان يوفر سكنًا لهم ولأسرهم. غير أن هذا المركز لم يكن مناسبًا للعب الأطفال، إذ كانت هناك مخاوف تتعلق بالحماية، ولم تكن المساحة كافية لتلبية احتياجات اللعب لمجموعة متنوعة من الأطفال من خلفيات مختلفة. ومع ذلك، أتاحت لنا هذه الجلسات فرصة لكسب ثقة الأهالي، واقترحنا لاحقًا أن يبدأ الأطفال باستخدام مرافق مركز اللعب القريب. لاحقًا، انتقلت الأسر إلى مساكن أكثر ملائمة، وبعد المشاركة في الجلسات الأسرية، اكتسب الأهالي الثقة للسماح لأطفالهم بالذهاب إلى المركز بمفردهم خلال ساعات العمل المعتادة.

قمنا بتصميم مشروع مخصص لكسر الحواجز، من خلال ما أسميناه "الحافلة الراجلة"، حيث كنا نصحب الأطفال وأهاليهم إلى مركز اللعب لجلسات خاصة. وبينما كان الأطفال يلهون ويتعرفون إلى المركز والعاملين، استخدم الأهالي مرافق المطبخ لإعداد ومشاركة أطعمة من بلدانهم الأصلية، وتناولنا جميعًا وجبات جماعية.

على المستوى الشخصي، كانت مشاركتي في هذا المشروع تجربة فريدة لا تُقدَّر بثمن. فقد أُتيحت لي فرصة الحوار مع مجتمع لا يفهمه الكثيرون، والعمل مع أطفاله بشكل مباشر. واجهنا بعض التحديات، لكنها لم تكن مرتبطة بالاندماج، بل بسلوكيات الأطفال الاعتيادية وتعلّم كيفية التفاعل مع بعضهم البعض كأفراد.

(عامل مجتمعي في اللعب، مركز لعب محلي، المملكة المتحدة)

لم يسمح لي أحد يومًا ببناء أي شيء... حتى صنعت ملعبي الخاص

لقد منحتم أطفالنا ما حُرّمنا منه نحن: طفولتنا.

الدليل رقم ٣ لصانعي السياسات: العمل المشترك من أجل توفير حق الطفل في اللعب في حالات الأزمات

تتأثر رفاهية الأطفال وتطورهم واستمتاعهم الأساسي بمرحلة الطفولة بفرصهم في اللعب. ويتطلب ضمان نهج فعال تعاون العديد من المتخصصين من مجالات مختلفة.

تدعو لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة إلى التعاون بين مختلف القطاعات على المستويين الوطني والمحلي (الحكم المحلي). ومن خلال التعليق العام رقم ١٧، تؤكد اللجنة:

إن التخطيط للعب والأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية يتطلب نهجًا شاملاً وواسع النطاق، يقوم على التعاون والمساعدة بين السلطات الوطنية والإقليمية والبلدية. وتشمل الجهات المعنية ليس فقط تلك التي تعمل مباشرة مع الأطفال، مثل الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية وحماية الطفل والثقافة والترفيه والرياضة، بل أيضًا تلك المسؤولة عن المياه والصرف الصحي والإسكان والحدائق والنقل والبيئة والتخطيط الحضري، وجميعها تؤثر بشكل مباشر في إيجاد بيئات يتمكن فيها الأطفال من إعمال حقوقهم المنصوص عليها في المادة ٣١.

(لجنة حقوق الطفل، ٢٠١٣: الفقرة ٥٨ ج)

يجب أن تكون مراعاة المصالح الفضلى للطفل هي الاعتبار الأساسي عند اتخاذ أي قرار قد يمسه. فجميع البالغين ينبغي أن يعملوا بما يتماشى مع مصلحة الأطفال. وعندما يتخذ البالغون القرارات، عليهم أن يفكروا في كيفية تأثير تلك القرارات على الأطفال. وتوضح اتفاقية حقوق الطفل أن هذا ينطبق بشكل خاص على وضع الميزانيات والسياسات والتشريعات

إن إجراء تقييم مخصص يساعد على تحديد الأثر الذي قد يتركه أي قرار على طفل أو على مجموعة من الأطفال المتأثرين به

ما العناصر التي قد يتضمنها تقييم أثر القرار على لعب الأطفال؟

- عرض وجهات نظر الأطفال والأسر حول المقترح.
- الخطوات المتخذة لمعالجة أي آثار سلبية محتملة.
- إرشادات حول كيفية متابعة تنفيذ التدبير.
- تقييم الأثر الفعلي للقرار بعد تطبيقه.
- وصف التدبير المقترح (تشريع/سياسة/مشروع).
- تحديد كيفية تأثير التدبير (أو احتمالية تأثيره) على فرص الأطفال في اللعب.
- تحديد مدى ارتباط التدبير المقترح أو تأثيره بالأنشطة/السياسات/الخطط الحكومية الأخرى.
- تحديد الثغرات أو أوجه القصور في المعلومات والخبرة ذات الصلة بالمقترح.

الدليل رقم ٤ لصانعي السياسات: أداة التقييم الذاتي: توفير بيئة مثلى للعب

تؤكد لجنة حقوق الطفل أن لدى الأطفال دافعًا فطريًا للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية، وأنهم يسعون إلى إيجاد فرص للقيام بذلك حتى في أكثر البيئات غير المواتية. ومع ذلك، ينبغي ضمان توافر شروط معينة، وفقًا للقدرات المتطورة للأطفال، حتى يتمكنوا من إعمال حقوقهم المنصوص عليها في المادة ٣١ على النحو الأمثل.

عمود السمات: يوضح الخصائص المكونة للبيئة المثلى كما وردت في التعليق العام رقم ١٧ (الفقرة ٣٢)

أداة تُستخدم للتعبير عن حالة التقييم بسرعة وفعالية، ويمكن تطبيقها باستخدام نظام الألوان أو الأرقام.

مؤشر الألوان لتقدير مستوى الإنجاز

٠		المعيار غير محقق
١		المعيار محقق جزئيًا
٢		المعيار محقق بالكامل

عمود مؤشر الألوان: تستخدمه المنظمة لتحديد ما إذا كانت السمة محققة بالكامل أو جزئيًا أو غير محققة.

عمود الأدلة الداعمة لنقاط القوة: يُستخدم لتوضيح سبب اختيار الحالة وكيفية توثيق الأدلة.

عمود أوجه القصور: يُستخدم لشرح المجالات التي لا يلبي فيها فضاء اللعب/الفرص/الخدمات المعايير بشكل كامل.

عمود الإجراءات المتخذ: يُستخدم لتوضيح التدابير المزمع اتخاذها لمعالجة أوجه القصور

العنصر	مؤشر الألوان لتقدير مستوى الإنجاز	الأدلة التي تدعم نقاط القوة	أوجه القصور	الإجراءات المطلوبة
التحرر من الضغوط النفسية				
التحرر من الإقصاء الاجتماعي أو التحيز أو التمييز				
بيئة آمنة من الأذى الاجتماعي أو العنف				
بيئة خالية بدرجة كافية من النفايات والتلوث وزحمة المرور والمخاطر الجسدية الأخرى، بما يسمح للأطفال بالتنقل بحرية وأمان داخل أحيائهم المحلية				
توفر فترات راحة مناسبة لأعمار الأطفال واحتياجات نموهم				
توفر وقت فراغ بعيدًا عن الالتزامات الأخرى				
إتاحة أماكن وأوقات للعب بعيدًا عن سيطرة أو إدارة الكبار				

العنصر	مؤشر الألوان لتقدير مستوى الإنجاز	الأدلة التي تدعم نقاط القوة	أوجه القصور	الإجراءات المطلوبة
مساحات وفرص للعب في الهواء الطلق دون مرافقة، في بيئة متنوعة وثرية بالتحديات، مع سهولة الوصول إلى دعم البالغين عند الحاجة				
فرص للتجربة والتفاعل واللعب في البيئة الطبيعية ومع عالم الحيوان				
فرص للاستثمار في مساحتهم ووقتهم الخاص من أجل خلق عالمهم وتحويله باستخدام خيالهم ولغاتهم				
فرص لاستكشاف التراث الثقافي والفني لمجتمعهم والمشاركة فيه والإبداع والمساهمة في تشكيله				
فرص للمشاركة مع أطفال آخرين في الألعاب والرياضات والأنشطة الترفيهية الأخرى، مع توفير الدعم من ميسرين أو مدربين مختصين عند الحاجة				
اعتراف الوالدين والمعلمين والمجتمع ككل بقيمة وأهمية الحقوق المنصوص عليها في المادة ٣١				

Resources and further reading

Children’s right to play and the environment
<http://ipaworld.org/childrens-right-to-play-and-the-environment>

Under the Same Sky: Toolkit of creative activities for children to explore their everyday environments <http://ipaworld.org/news/under-the-same-sky>

Children’s right to play – a booklet for a richer understanding of children’s right to play
<http://www.ipascotland.org/wp-content/uploads/2016/12/IPA-SCOTLAND-CHILDRENS-RIGHT-TO-PLAY-A5-BOOKLET-Web.pdf>

Loose Parts Play – a toolkit
<http://www.inspiringscotland.org.uk/media/58451/Loose-Parts-Play-web.pdf>

Design for Play - A guide to creating successful play spaces
<http://playengland.org.uk/media/70684/design-for-play.pdf>

Managing Risk in Play Provision
<http://www.playengland.org.uk/media/172644/managing-risk-in-play-provision.pdf>

Play Wales publications and library
<http://www.playwales.org.uk/eng/publications>

Bibliography

Bartlett, S. & Iltus, S. (2007). *Making Space for Children: Planning for post-disaster reconstruction with children and their families.*, Save the Children UK, Save the Children Sweden – South and Central Asia Region.

Bull-Kamanga, L., Diagne, K., Lavell, A., Leon, E., Lerise, F., MacGregor, H., Maskrey, A., Meshack, M., Pelling, M., Reid, H. 2003. From everyday hazard to disasters: the accumulation of risk in urban areas. *Environment and Urbanisation* 15 (1), pp. 193-204

Chatterjee, S. (2005). Children’s friendship with place: A conceptual inquiry. *Children, Youth and Environments*, 15(1), pp. 1-26.

Chatterjee, S. (2006). *Children’s friendship with place: An exploration of environmental child friendliness of children’s environments in cities.* North Carolina State University

Else, P. and Sturrock, G. (1988) The Playground as Therapeutic Space: Playwork as Healing, in: *Proceedings of the IPA/USA Triennial National Conference, June 1998, Colorado, Play in a Changing Society: Research, Design, Application*

Hughes, B. (1996) *A Playworker’s Taxonomy of Play Types.* London: PLAYLINK

Hughes, B. (2001) *The First Claim... a framework for playwork quality assessment.* Cardiff: Play Wales

International Play Association (2010) *IPA Global Consultations on Children’s Right to Play Report.* Faringdon: IPA

International Play Association, *Play Rights*, July 2015 Issue 1:15

Kyttä, M. (2002). Affordances of children’s environments in the context of cities, small towns, suburbs and rural villages in Finland and Belarus. *Journal of Environmental Psychology*, 22(1e2), pp.109-123.
<http://dx.doi.org/10.1006/jevp.2001.0249>

Kyttä, M. (2004). The extent of children’s independent mobility and the number of actualized affordances as criteria for child-friendly environments. *Journal of Environmental Psychology*, 24(2), pp.179-198.
[http://dx.doi.org/10.1016/S0272-4944\(03\)00073-2](http://dx.doi.org/10.1016/S0272-4944(03)00073-2)

Lester, S. and Russell, W. (2010) *Children’s Right to Play: An examination of the importance of play in the lives of children worldwide.* Working Paper No. 57. The Hague, The Netherlands: Bernard van Leer Foundation

Nicholson, S. (1972) The Theory of Loose Parts. An important principle for design methodology. *Studies in Design Education Craft & Technology*, 4 (2), p.5-14

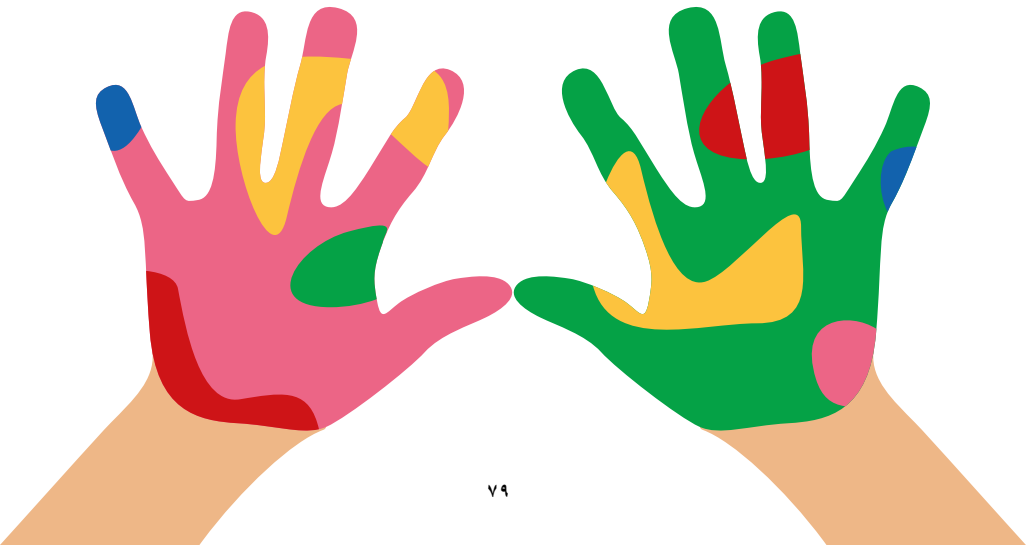
Play Wales (2008) *P3-Playwork Principles into Practice Level 2 – Award learning materials.* Cardiff: Play Wales

Save the Children, 2008. *Child Friendly Spaces in Emergencies: A handbook for Save the Children staff.* [Online]. Available at: <https://resourcecentre.savethechildren.net/library/child-friendly-spaces-emergencies-handbook-save-children-staff> [Accessed 21 03 2017].

UNCDSN. (2016) *Indicators and a Monitoring Framework.* Retrieved from Sustainable Development Solutions Network: <http://indicators.report/indicators/i-6>

UN Committee on the Rights of the Child (2013) *General comment No. 17 (2013) on the right of the child to rest, leisure, play, recreational activities, cultural life and the arts (art. 31).* Geneva: Committee on the Rights of the Child

UN General Assembly, *Convention on the Rights of the Child*, 20 November 1989, United Nations, Treaty Series, vol. 1577, p. 3, available at: <http://www.refworld.org/docid/3ae6b38f0.html>



يتمثل هدف الرابطة الدولية للعب في حماية وصون وتعزيز حق الطفل في اللعب بوصفه حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان.

المادة ٣١ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ومزاولة الألعاب وأنشطة الاستجمام المناسبة لسنه والمشاركة بحرية في الحياة الثقافية وفي الفنون.

تحتزم الدول الأطراف وتعزز حق الطفل في المشاركة الكاملة في الحياة الثقافية والفنية وتشجع على توفير فرص ملائمة ومتساوية للنشاط الثقافي والفني والاستجمام وأنشطة أوقات الفراغ.



الرابطة الدولية للعب:
تعزيز حق الطفل في اللعب



w: www.ipaworld.org e: secretary@ipaworld.org

© الرابطة الدولية للعب: تعزيز حق الطفل في اللعب، ٢٠١٧. جميع الحقوق محفوظة.